مؤسسة الملاحم
للإنتاج الإعلامي

شتاء 1341 هـ
WINTER 1431 | 2010

INSPIRE

« ...AND INSPIRE THE BELIEVERS »

مترجمة إلى اللغة العربية
إخوانكم في شبكة أنصار المجاهدين

أحكام الإستيلاء على أموال الكفار في دار الحرب

هل تحل أموال الكفار في أمريكا ودول الغرب الأخرى؟
الشيخ أنور العولقي يفصل الحكم الشرعي لهذه المسالة.

الشيخ العباب: حكم استهداف المدنين الغير مسلمين والجنود اليمنيين | طه القاعدة: تدمير المباني

COVER STORY

فقه الجهاد

أحكام الاستيلاء على أموال الكفار في دار الحرب

الشيخ أنور العولقي

هل تحل أموال الكفار في أمريكا ودول الغرب الأخرى؟ الشيخ أنور العولقي يفصل الأحكام الإسلامية في هذا. 55

IN THIS ISSUE

في هذا العدد

INSPIRE

« ...And Inspire the Believers »

CONT.

HADITH

عن المقدام بن معد يكرب قال :قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور [العين] ويشفع في سبعين من أقاربه

Miqdam bin Ma'ad Yakrib said: The Messenger of Allah ﷺ said: "The martyr receives seven rewards from Allah: Forgiveness for his sins with the first drop of blood, he sees his place in jannah, he is protected from the punishment of the grave, he is saved from the great terror on the Day of Judgment, a crown will be placed on his head that will have jewels more beautiful than what is in the world, he is wedded to seventy two hoor al-`ayn, and he will intercede on behalf of seventy members of his family." [at-Tirmidhi: 4/187; Ahmad 4/131 (17314); Ibn Majah 2799; Hassan Sahih].

الملاحم

OTHER

أخرى

OPEN SOURCE JIHAD

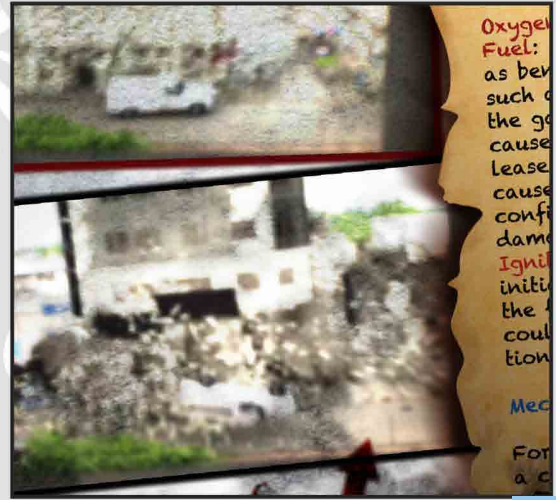

٣٩ تدمير المباني

طه القاعدة

طه القاعدة يعود هذه المرة بطريقة جديدة وسهله لتدميرا لمباني

إرهاب

نصائح لمن يرغب بمساعدة مؤسسة الملاحم. نصائح عملية لكيفية مساعدة إخوانك المجاهدين في المجال الإعلامي.

٤٤

ابو صلاح

تدريب على الكلاشنكوف ، سلسلة جديدة تهدف لتدريب للتدريب على استخدام الكلاشنكوف ، نبدأها بتعليمات مبدئية لاستخدام السلاح.

٤٢

رسالة من المحرر

مؤسسس الملاحم

التركيز على الرافضة

ربيع ٢٠١٠

التحالف الصليبي الصهيوني، والأنظمة المرتدة والشيعة يمثلون مثلث أعداء للأمة المسلمة. في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، من إستراتيجيتنا محاربة الأضلاع الثلاثة لهذا المثلث. استهدفنا التحالف الصهيوني الصليبي في عمليات من مثل الهجوم على السفارة الأميركية في صنعاء، والهجمات على السياح الغربيين في حضرموت ومأرب، وعملية عمر الفاروق وأخيرا عمليات الاستنزاف.

برنامجنا ضد الحكومات المرتدة من شبه الجزيرة العربية يشمل محاولة اغتيال مساعد وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية، محمد بن نايف، والعديد من العمليات ضد أهداف حكومية في صنعاء وعدن وحضرموت ومأرب وشبوه وأبين، لحج وغيرها.

الحمد لله الذي مكننا من البدء بالهجوم على الضلع الثالث من مثلث الشر وهو الشيعة. كانت بداية هذا الهجوم بعمليتين استشهاديتين مباركتين في الجوف وصعده. أدت إلى قتل ٣١ شخص كحصيلة رسمية و في الحقيقة فهي خلفت ما لا يقل عن ١٤٢ قتيلا ومئات من الجرحى. وكان من بين الذين قتلوا بدر الدين الحوثي، مؤسس الحركة الحوثية. الحصيلة كانت ثقيلة على الشيعة لذلك رفضوا حتى أن يعترفوا بأنه مات جراء العملية، وأعلن بدلا من ذلك في اليوم التالي انه توفي لأسباب طبيعية.

ونود القول بأن حربنا هي مع الرافضة إحدى طوائف الشيعة الغريبين على اليمن وتم استقدامهم مؤخرا من إيران ، وليس مع الطائفة الشيعية الزيديه التي تعتبر أقرب طائفة شيعية من أهل السنة.

هذه قضية نهاية هذا العام ، لقد قمنا بإرفاق بعض الفتاوى فيما يتعلق بقضية استهداف المدنيين غير المسلمين وأخذ أموالهم، وكلاهما من القضايا التي نادرا ما تعالج عبر المساجد والمؤسسات الإسلامية في الغرب. من المهم أن يدرس المسلمين هذه القضايا في الغرب لأنهم يسمون إخوانكم الذين يعملون بهذه الأحكام بالإرهابيين على الرغم من أنها تستند إلى أدلة فقهية. نحن نسعى لنشر المزيد من الفتاوى بهذا الشأن لتتعرفوا على تفاصيلها بعمق، إن شاء الله.

LETTER FROM THE EDITOR

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله
الله رسول محمد

الموضـــوع: بيان عن عمليات الدفاع عن أهل السنة
التاريـــخ: ١٩/١٢/١٤٣١هـ
رقم البيان: ٣١

بيان عن عمليات الدفاع عن أهل السنة

الحمد للّه القائل: ((إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ * أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ))[الحج:39-38]، والصلاة والسلام على رسوله الخاتم القائل:(عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وإن كل بدعة ضلالة).

فبعد النداءات المتكررة من أهل السنة، لإخوانهم المجاهدين، للدفاع عنهم، وبعد فشل الحكومات المرتدة في صنعاء والرياض، مع ما يملكون من جيوش وإمكانيات وأموال هائلة، في التصدي للحوثيين الروافض، وتركهم لأهل السنة يواجهون مصيرهم المجهول، قرر المجاهدون في جزيرة العرب، البدء بهذه العملية الاستشهادية، دفاعا عن عرض نبينا صلى اللّه عليه وآله وسلم، وصحابته الكرام، رضي اللّه عنهم أجمعين ، ودفاعا عن إخواننا من أهل السنة، بعدما رأيناهم يقتلون، وتنتهك أعراضهم، وتهدم بيوتهم، ويهجرون من منازلهم ومناطقهم، ولا ناصر لهم.

وإننا ندعو أبناء أهل السنة، للالتحاق بكتائب الدفاع عن عرض النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم، وأن الخطر الشيعي قادم، وإذا لم يتداركوا أمرهم، فسيفعل بهم الشيعة الروافض، كما فعلوا بأهل السنة في العراق وأفغانستان، فالبدار البدار، قبل فوات الأوان، واعلموا أن الجيش السعودي واليمني لا يمثلون أهل السنة.

وبفضل اللّه تم تشكيل وحدات خاصة، للدفاع عن إخواننا من أهل السنة، ضمن سلسلة استئصال النبتة الخبيثة التي زرعها الشيعة الإيرانيون الروافض، في صعدة وما جاورها، بزعامة الحوثيون الروافض.

وليعلم أهل السنة أن الحوثيين الروافض، هم هدف مشروع لنا، لذلك ننبه إخواننا من أهل السنة أن يتجنبوا تجمعاتهم ومواكبهم، وندعو المغرر بهم، أن يتركوا الحوثيين الروافض، قبل فوات الأوان، فقد أعددنا لهم رجالا لن يهدأ لهم بال حتى يطهروا الأرض من رجسهم وإجرامهم ضد أهل السنة، وحتى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله للّه، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله

تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب
الخميس 19 / ذي الحجة / 1431هـ

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

News Flash

اندلعت حرائق كبيرة في إسرائيل ، وقال اليهود بأنها اكبر حرائق تشهدها إسرائيل في تاريخها ، الحمد لله. وكان من المؤسف أن كثير من الاطفائيين من خارج إسرائيل جاؤوا لمساعدتها في إطفاء الحرائق. نسال الله أن يزيدهم دمارا.

العيش في حياة سعيدة والزواج والأطفال لم يمنع تيمور عبد الوهاب العبدلي من أن يلبي نداء الجهاد. لقد قام بعملية استشهادية في ستوكهولم ، السويد ، هزت أوروبا بأسرها. قوة الجهاد هي أكثر وضوحا ألان في الغرب من أي وقت مضى. هذه هي العملية الثانية خلال اشهر فقط في وسط أوروبا. نسال الله أن يتقبل أخونا في الشهداء.

We need more like him

LOL!

The New York Times

Taliban Leader in Secret Talks Was an Impostor

ما كانوا يعتقدون انه حليف ثقة تبين أن مخادع كبير. كانت أميركا والحكومة الأفغانية تتعامل مع شخص اختفى فجأة بعد أن اخذ منهم مبالغ كبيرة من المال. هذا الحدث هو الأكثر إحراجا لكل من الولايات المتحدة و كرزاي منذ غزوهم أفغانستان في ٢٠٠١.

قامت الأخت روشن تشودري بطعن عضو البرلمان البريطاني ستيفن تيمز. وقالت أنها فعلت ذلك ردا على تصويته على السياسات القمعية ضد المسلمين في العالم من مثل الحرب على العراق. وهي محتجزه حاليا في السجن من قبل الشرطة البريطانية. نسأل الله أن يعجل بفكاك أسرها و ندعو الإخوة للقيام بعمليات لإجبار السلطات إطلاق سراحها.

I hope this khabeeth learned his lesson

ويكيليكس هزت الأرض تحت أمريكا وحلفائها عندما اصدرت وثائق مصنفة تربط بين المبعوثين الأجانب. مؤسسها جوليان اسانج اعتقل لأسبوع ثم أفرج عنه بتهمة الاغتصاب. على الرغم من أن القضية تولتها الحكومة السويدية . إن جهود ويكيليكس هي في حدود حرية التعبير .

أصغ للعالم

مجموعة من الأقوال من الأصدقاء والأعداء

« أوقفوا الرسومات المسيئة لنبينا محمد، اسحبوا قواتكم من أفغانستان ولا مزيد من التسامح مع من يحارب الإسلام و المسلمين. [...] أعمالنا تتحدث عن نفسها. الآن أطفالكم، وبناتكم وأخواتكم يموتون كما يموت إخوانناوأخواتناوأطفالنا. «

ا تيمور عبد الوهاب العبدلي ، منفذ العملية الاستشهادية في السويد ا

« كنتُم قد تعسّفتم ورأيتم أنّ مِن حقكم منعَ النساءِ الحرائرِمن وضعِ الحجابِ, أليسَ مِن حقّنا أن نُخرِج رجالَكم الغزاةَ بضربِ الرقابِ؟ بلا. فالمعادلةُ يسيرةٌ واضحةٌ: كما تَقتُلون تُقتَلون، وكما تَأسِرون تُؤسَرون، وكما تُهدِرون أمننا نُهدِرُأمنكم. «

ا الشيخ أسامة ، رسالة إلى الشعب الفرنسي ا

استعدوا لحرب مع المسلمين، وأنا مجرد قطرة من فيضان.

[فيصل شاهزاد ، لأمريكا]

« شاركت حكومة الولايات المتحدة في أنشطة من التعذيب وغيرها. [...]ويبدو لي أن العرب والمسلمين حياتهم لاقيمة لها ولا أحد يفكر بها.

[عدنان هيجانه، أستاذ الجامعة الهاشمية]

« الإرهابيين ليسوا مجموعة من القتلة المجانين العشوائيين ، بل هم سياسيين، لديهم أهداف سياسية. اعتقد بان (المشاعر الشعبية المعادية للأنظمة المدعومة من الولايات المتحدة) ترتفع وأخشى أن الولايات المتحدة – كما العديد من القوى العظمى من قبل - لن ترى أن الأرض تهتز من تحت قدمها إلا بعد فوات الأوان.

« [عزالدين شكري فيشر ، دبلوماسي مصري سابق]

« الحكومة اليمنية خلال الأشهر الثلاث المنصرمة أعلنت أنها ألقت القبض على ٩٠ من أعضاء القاعدة في أبين. ثم أدركنا أن ٧٠-٨٠ ٪ من أولئك الذين سجنوا أو سلموا أنفسهم للحكومة هم من المواطنين العاديين فقط.

[الحكيم المصري، رئيس تحرير واشنطن بوست اليمن]

« المسألة ليست فقط المدنيين [العراقيين]. قتل الذين يقاومون الاحتلال من قبل أجانب... ليس لدينا أي أساس شرعي لقتلهم. ونحن نقوم بذلك، كما أعتقد ، لفترة طويلة جدا.

[السبرغ دانيال، المحلل السابق للبنتاجون]

« اعتقد أن بن لادن قام ببناء فلسفة متماسكة. مرة أخرى الغرب لايريد سماع هذا. إنهم يريدون أن نعتقد انه إرهابي عشوائي. ولكن في الأساس هو يقدم بديلاعن ما يعتبره نمولرأسمالية السوق، أوالليبرالية الجديدة إذا صح التعبير ، التي نشأت في الغرب على يد ريغان وتاتشر ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ، ويعتقد أن الإسلام يقدم بديلاعن ذلك. ومن هنا تأتي أهمية تغيرالمناخ. انه يعتقد بان الصناعة الغربية هي المسئولة عن ذلك. النمو الصناعي الغربي هو سبب تدميركوكبنا. لذلك اعتقد انه يسعى إلى شيء أكثرجوهرية وأن التحدي الوحيد لرأسمالية السوق العالمي الآن، كما يزعم، يأتي من الحركة الإسلامية، و الخلافة الإسلامية.»

[فيل ريس ، كاتب وخبيرفي الحركات الإسلامية]

القاعدة تتوسع الآن، وليست تنكمش. [...] القاعدة الآن قوة معترف بها. ساركوزي من فرنسا ، يقول أنه يود التحدث إلى تنظيم القاعدة لمعرفة ماهي شروطهم للإفراج عن خمسة من الرهائن الفرنسيين الذين اختطفوا في جنوب الصحراء الأفريقية. أيضا، الحكومة الإسبانية، التي هي حكومة غربية، تفاوضت مع تنظيم القاعدة في الصحراء وقدموا للقاعدة فدية بين ٥ إلى ٨ مليون يورو ولإطلاق سراح مواطنيها المخطوفين. [عبد الباري عطوان]

اعتقد أن إحدى الحقائق المحزنة عن الحكومة الأمريكية الآن تحت إدارة باراك اوباما والذي حمل شعارالتغيير في حملته الانتخابية والذي يحتاج إلية العالم ، هي حقيقة انه لايستطيع إيقاف بلاك ووتر وانه لايستطيع ملاحقة مايعتبرجريمة واضحة. انه من المحزن أن يحدث هذا التغييرالقليل جدا عند ما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية الأمريكية.

[جيريمي سيكهل، صحفي وكاتب]

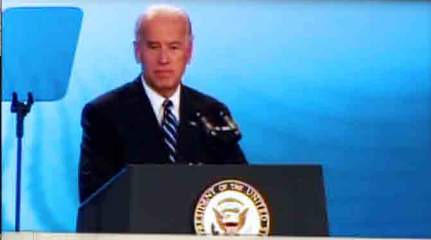

وأمتنافخورة بالوقوف إلى جانبكم في السنوات الستين منذ التأسيس. وأنا أضمن لكم على الإطلاق، مادمت أتنفس ، أن هذه الحكومة ، وهذه الأمة ستقف مع إسرائيل. انه من مصلحتنا كما أنها ضرورة أخلاقية وهي التزام مطلق.

[جو بايدن، نائب الرئيس الأميركي]

إذا كان البنتاغون يواصل السيرفي هذا الطريق بدلامن الانفتاح والاعتراف بهذه الفظائع الخطيرة جدا وجرائم الحرب التي يجري الكشف عنها، فإنه سيفقد مصداقيته ببساطة. ونتيجة لذلك الولايات المتحدة [ككل] ستفقد مصداقيتها أيضا.

[جوليان اسانج، محرر ويكيليكس]

أعتقد أن (الهجوم بدون طيارعلى العولقي) سيكون غير مرحب به في اليمن... أعتقد أنه سينظر إليه على أنه هجوم على شخص يمني ليس بالضرورة مذنب ... قتل العولقي سيؤدي لكثيرمن ردود الأفعال السلبية وهناك من يقول أن الحكومة اليمنية لا تريد أن يعثرعليه ولا تريده أن يقتل لأنهم يخشون ماقد يحصل بعد ذلك.

[روبرت ورث ، الكاتب في نيويورك تايمز]

السيدة كلينتون تقول أن تسريبات ويكيليكس هي خطر على المجتمع الدولي. هذا الكلام جاء من امرأة دعمت الحرب على أفغانستان والتي يقتل فيها المئات والمئات كل أسبوع ، هذا جنون. أنه ليس خطرا على المجتمع الدولي. انه هجوم في كل الأحوال على الغطرسة والغرور الذي يخلقه الدبلوماسيين حول نفسهم. لاشيء قيل هنا هو غيرعادي هذا شيء مذهل. ونحن نعلم كثيرمما قيل مسبقا. [روبرت فيسك، الاندبندنت]

لدينا أناس جاءوا من الخارج إلى ألمانيا يعتقدون أن الشريعة تحل قبل الدستور. هذا غيرمقبول.

الكسند رمريجر، مجلة كريكو

الرسائل التي وصلت لإلهام

فرصة للعالم للرد

{ مع **سيطرة اليهود على وسائل الإعلام** ، إنها فرصة عظيمة أن نحصل على أخبار الأمة من الأمة }

عند ما كنت أقرء لماذا اخترت القاعدة (كتبة أبو مصعب العولقي) وصلت إلى السبب ١٤ . «لأنها تتبع خطى علماء الإسلام» وأدركت أني أمر بوضع مماثل لهذا. وأدلة لتناهي نفسها ، لقد ذكر ٤٦ وأنا كنت املك فقط ١٠ سببا ، ولكن الحمد لله الذي قادنا لهذا الطريق الصحيح في حين أن بعض الناس لايعرفون وبعضهم يعرفون ولكن لايزالون نائمين.

أبو دحيه

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا على هذا العمل الرائع بإصدار مجلة إسلامية نحتاج لها بشدة لتقود شباب المسلمين الذين يتحدثون بالانجليزية حول العالم وللتواصل معهم.

بدر الإسلام

إصدار هذه المجلة ادمع عيني يا إخوتي. لا أستطيع أن أصف لكم كم أنا متحمس لرؤية الكلمات الرائعة التي هي مثل نزف الدم من الكفار. الله بارك في تلك الكلمات، وستعطي قوة للإخوة هنا بين الأمريكان.

حمزة

لقد فقدت معنى الحياة قبل أن أقرء الهام ، عائلتي حديثا توفيت في حادث مروع. وحياتي قد انقلبت رئسا على عقب. عند قراءتي المتأنية للمجلة شعرت بالحاجة إلى العودة لجذوري ، للإسلام. لقد تركت الماضي و عدت إلى ربي والى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

شكرا لكم إخوتي الأعزاء لإعطائي هدف جديد. أتمنى بإخلاص أن ادخل الجنة ولا أريد شيئا من هذه الحياة سوى الشهادة.

أبو حفص

الحمد لله ، مجلة للناطقين باللغة الانجليزية. ما يساويها في الجمال إن لم يكن أجمل هو ذكرا لجهاد.

رجيف

مجلة الهام هي عمل رائع ما شاء الله ، وننتظر المزيد والمزيد.

انونيم

أود أن أهنئكم بهذا العمل الرائع مجلة الهام ، سائلا الله سبحانه أن تستمروا بخدمة الإسلام والمسلمين والجهاد. إنا ادعوا الله أن يمنحكم النصر ضد أعداء الإسلام وان يقودكم للطريق القويم.

أبو طه المهاجر

أنا متابع لجهودكم على الانترنت وأنا معجب بكل عمل تقومون به في سبيل الله. مثل كثيرين آخرين، علمت من البداية انه من الصعب أن تصل رسالتكم. والحمد لله الكفار لم يتمكنوا من إيقافكم ونشرت المجلة، إن شاء الله، أنهم لن يتمكنوا من وقف المستقبل طالما نحن مستمرين. إخوتي الأفاضل ، لقد أثبتم كم كنتم مصرين على إيصال رسالتكم للإخوة الذين يريدون القيام بعمليات. ليس هذا فقط ، أنا أرى أن مجلتكم هي ثروة من العلوم. وهي أيضا تعتبر محفزا للإخوة وتجعلنا نتشوق للقادم بإذن الله. إن مجلتكم الهام قد انتشرت في الانترنت والإخوة في كل العالم وصلتهم الرسالة ولله الحمد. اسأل الله أن يوفقكم في إيصال الرسالة.

احمد

شكرا لكم لإلهامنا. أنا وأصدقائي قمنا بالتهام كل كلمة كما لو أنها آخر طعام على الأرض. انتم بحق مجاهدين وأتمنى أن نساعدكم بأي طريق ممكن ، الله اكبر.

ب بدر

أسال الله أن يبارك في جهودكم ويحمي الضعفاء وينصر الأمة. أريد أن أقول أن المجلة رائعة وأنها حرضتني وكثير من المسلمين والمسلمات وكل من قرءها. أسال الله أن يبارك فيكم وفي إخوانكم في أي مكان.

فاطمة

أسال الله أن يبارك في جهود المجاهدين وان يجمع الأمة تحت حكم الخلافة.

محب

أريد أن أشكركم كلكم لتزويدنا بأفضل وسيلة إعلامية أصدرها المجاهدين. مع سيطرة اليهود على وسائل الإعلام ، إنها فرصة عظيمة أن نحصل على أخبار الأمة من الأمة. أسال الله أن يبارك في جهود ويجعل من المجلة مشروعا مستمرا.

محمد

ردود أفعال على إلهام

ردود أفعال الإعلام والحكومات على الهام

« لقد كانت لسوء الحظ مجلة ممتازة ودليل افتراضي لصنع إرهابي جديد »

خلال عرض مطول حول تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية لأعضاء قطاع الأمن في مدينة نيويورك، قال باحث استخباراتي متخصص في شرطة نيويورك أن أنورا العولقي «الرجل الأكثر خطورة في العالم ».
هذا التقييم يستند إلى العلاقة طويلة الأمد بين العولقي والإرهاب وسجله الحافل بالتطرف الإسلامي. حيث يشتبه بأنه يخطط ويدعم الهجمات (لديه صلات مع منفذين هجمات ١١ سبتمبر ومؤامرة ٧ / ٧ ومؤامرة الأطلسي ٧ / ٢١، ومطلق النار في فورت هود، ومهاجم تايمزسكوير ، والكثير) وحملته الدعائية الجارية من خلال دي في دي (التي يبيعها)، ومنشوراته على شبكة الإنترنت ومجلة «الإلهام» على الانترنت.
ويقول مسئولون أنهم يولون اهتماما كبيرا للمجلة المكتوبة باللغة الإنجليزية (بمشاركة اثنين من الأمريكان الآخرين بما في ذلك المقيم السابق في نيويورك سمير خان)، التي تعزز أيدلوجية القاعدة ، وتنشر قوائم أهداف إرهابية محتملة (بما في ذلك رسامي الكاريكاتير) وتعطي تكتيكات واستراتيجيات للهجمات، بما في ذلك كيفية صنع الأجهزة المتفجرة («صنع قنبلة نووية في مطبخ أمك ») ولماذا المسلمون في الولايات المتحدة ينبغي أن يقومون بالجهاد العنيف الفردي ضد الأمريكيين.
[ريك ليفينثال ، فوكس نيوز]

في أحدث جهودها للوصول إلى الجماهير الغربية، أصدر تنظيم القاعدة مجلة باللغة الإنجليزية لأول مرة يقدم فيها تفصيلا لصنع قنبلة ويدعو أتباعه إلى «تدمير» أمريكا.
الجناح الإعلامي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، تنظيم القاعدة في اليمن والمملكة العربية السعودية ، أصدر العدد الأول من الهام عبر الإنترنت في ١١ يوليو ٢٠١٠ . وقد أصدر تنظيم القاعدة مسبقا أشرطة فيديو وليبانات باللغة الإنجليزية ، إلا أن إلهام هي المرة الأولى التي تنشر فيها شبكة إرهابية مجلة باللغة الانجليزية.

{ رابطة مكافحة التشهير }

« لقد كانت لسوء الحظ مجلة ممتازة ودليل افتراضي لصنع إرهابي جديد»
[النائب بيترهويكسترا (R-Mich.)، الذي يعمل في لجنة استخبارات البيت]

إنها ليست مجلة نمطية عادية. خططها غير تقليدية ، جريئة ومبتكره ؛ إنها أكثر من مجرد تصاميم غرافيك جميلة وان مصممي الغرافيك في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية أطلقوا العنان للتصميم ، هناك أكثر من القليل من الصور العالية الجودة.
بعد «جدول المحتويات» تقرأ «كيف تصنع قنبلة في مطبخ أمك » [ملاحظة الإملاء أمريكي.]
هذه هي الطبعة الأولى من الهام - من المفترض أن تكون المجلة الأم على الانترنت لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وأنها بالتأكيد موضعية. فهي تحتوي على مواضيع طويلة تدين موقف الحكومات الغربية لحظر النقاب - كما تدين تمرير الجمعية الوطنية الفرنسية هذا التشريع.
اللغة المستخدمة فيها تظهر حسا ولمسة من ذكاء أنورا العولقي رجل الدين الهارب ، والذي يعتقد الآن أنه تحصن في منطقة نائية في اليمن.
إلهام تتضمن إشارات إلى ديفيد ليترمان (من الرئيس جورج دبليو بوش)، وتقرير السي إن إن عن مجموعة من الثورين الإسلاميين في القاعدة في نيويورك في الفيلم الوثائقي الأمريكي، والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في فرنسا حظر الحجاب.

وجه العولقي بعض من نيرانه على رسامة الكاريكاتير مولي نوريس ، التي بدأت حملة على الفيسبوك ردا على الضجة التي أثيرت حول الرسوم المسيئة لمحمد في وقت سابق من هذا العام. ودعت الجميع إلى فعل ذلك في حملتها «جميعنا نرسم محمد اليوم»، وقد دعا العولقي إلى قتل نوريس بسببها.
كرة الثلج تدحرجت من بين أصابعها الشريرة. ينبغي أن تكون هي هدف رئيسي للاغتيال إلى جانب من شاركوا في حملتها. هذه الحملة ليست ممارسة لحرية التعبير، بل هي حركة جماهيرية وطنية من الأميركيين للانضمام لنظرائهم من الأوروبيين في الإساءة للمسلمين في جميع أنحاء العالم. »

يقول مكتب التحقيقات الفيدرالي بأنه أخذ تهديد السيدة نوريس على محمل الجد. «نحن نفهم خطورة التهديد من مجلة الهام التي تحمل نهج تنظيم القاعدة ونحاول بذل كل ما في وسعنا لمساعدة الناس في تلك الحملة لحماية أنفسهم بشكل فعال وتغيير سلوكهم لجعل أنفسهم أقل استهدافا ،» يقول ديفيد جوميز ، عميل مكتب التحقيقات الاتحادي الخاص مساعد المسئول عن مكافحة الإرهاب في سياتل، ونيويورك دايلي نيوز. [CNN.com]

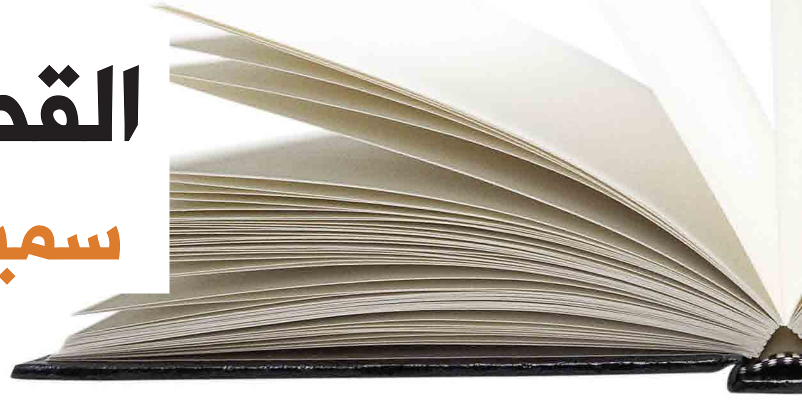

القضية المركزية

سمير خان

أتذكر تلك الأيام عندما كنت ابحث في أبحاث العلماء والمفكرين والناشطين في المجتمع، الذين يعطون سنتان لمعرفة لماذا الإرهاب (أي الجهاد) هو أمر غير صحيح. كانوا على علم تام بقضايا من مثل الاختطاف ، والتفجيرات،الانتحارية، وقتل المدنين وغيره فقط من أجل إثبات أن تنظيم القاعدة مخطأ في الجهاد ضد أميركا. بل آن البعض يصل إلى درجة آن يصف القاعدة بأنهم غير مسلمين ، لذلك فهو يعتبرهم كفار! كل هذا أزعجني باعتباري مسلم يعيش في أميركا. لقد تم القبض على المسلمين الذين يدافعون عن أنفسهم أمام غير المسلمين في قضايا كثيرة من مثل المذكورة أعلاه ، لقد أصبح من المعتاد آن يشجب ويدين الجميع دفاع المسلمين عن أنفسهم. ما شعرت به هو أن القضية المركزية لم تخرج إلى النور سواء في دوائر الدراسة أو المساجد أو في المناقشات السياسية على شاشات التلفزيون مما يجعل واقع الجهاد على هذا الحال. هذه المسألة المركزية، كما أحب أن أسميها، هي المحور الذي تجعل المسلم يبدأ رحلته كجهادي. لن يحصل هذا القتل الجماعي للفلسطينيين من قبل الإسرائيليين لولا الهمجية الأمريكية تجاه العالم الإسلامي. إنها ليست أناشيد جهادية ولا حتى أفلاما جهادية. إنها ليست كما نعتقد لأنها قائمة على مبادئ فقهية وفكرية. القضية المركزية هي إن الجهاد فرض عين على كل المسلمين في الشرق والغرب حتى تحرر كل أراضي الإسلام. فرضية الجهاد هي قاعدة الجهاد اليوم في كل مكان. فالعالم يشهد صحوة جهادية اليوم لان المسلمين أصبحوا أكثر وعيا بهذه المسألة المركزية ، وبالتالي قاموا بأداء فريضتهم تجاه الله. لقد تم إحياء هذه القضية المركزية بواسطة | الأب الروحي للجهاد في عصرنا | الشيخ عبدالله عزام تقبله الله. بفضل الله ثم بفضل جهود الشيخ وصل ما لا يقل عن الآلاف من المقاتلين الأجانب إلى أفغانستان لدعم إخوانهم الأفغان ضد السوفيت. كان هذا هو سبب تأسيس ما نسميه اليوم بالجهاد العالمي. آخرون مثل الدكتور أيمن الظواهري جاءوا فقط لتوسيع بعض المبادئ[١]. وعمله يستند على فقه هذه القضية المركزية. والتي أكثرها انتشارا هي |الدفاع عن الأراضي الإسلامية : الالتزام الأول بعد الفتح |

١ التي سوف أناقشها باختصار

الجهاد فرض عين من الشرق الى الغرب

الشيخ عبدالله عزام يصوب بسلاحه

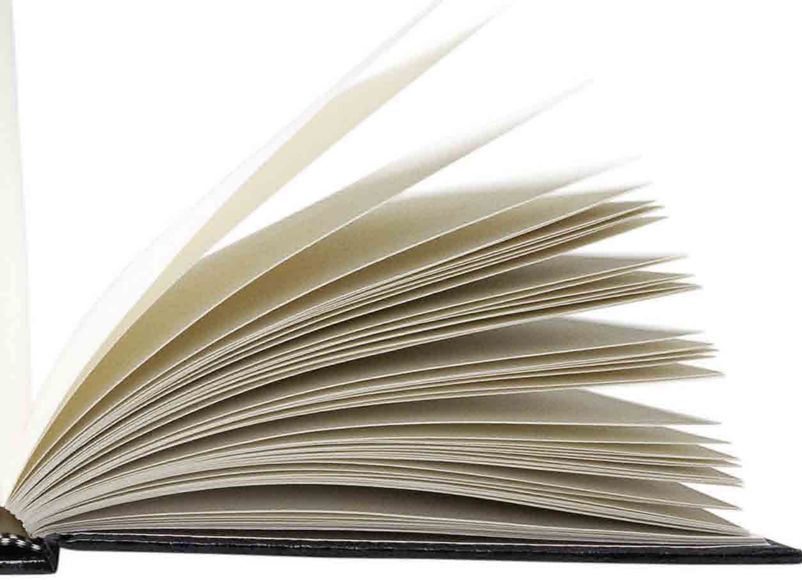

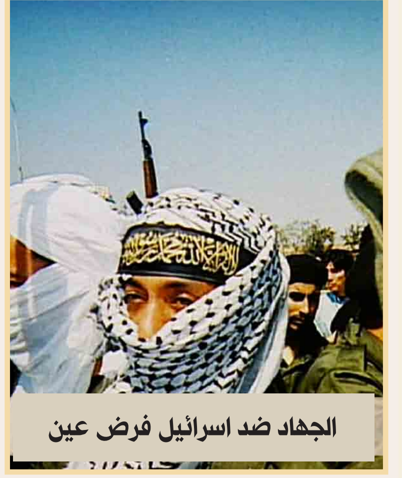

الجهاد ضد اسرائيل فرض عين

المنافقين سوف يجدون الأعذار دائما

يجب القضاء على المرتدين

كان ذلك بسبب الفتوى التي أصدرتها المملكة العربية السعودية والتي حملت توقيع عدد من العلماء من مثل ابن عثيميين وابن باز وعدد لا يحصى من المؤيدين من العلماء لهذه الفتوى. الفتوى أصدرت من قبل عديد من العلماء الذين قالوا إن ما يحصل هو جهاد دفع. هذا هو المطلوب ، ما هو واجب المسلمين إذا دخل العدو أرضهم ، حتى لو كان شبرا منها فقط . قال فيها العلماء أن الجهاد يصبح فرضا على أهل ذلك البلد أولا. وان لم يكونوا قادرين على دفع العدو فان الجهاد يصبح فرضا على من يجاورهم من المسلمين. وإذا كانوا غير قادرين أيضا، يتوسع الفرض و يشمل المسلمين شرقا وغربا ، وأي مسلم يترك هذا الفرض فهو آثم. في زمن النبي محمد – صلى الله عليه وسلم - كانت هناك معركة تبوك. وكانت فرضا على أهل المدينة المنورة. الذين استخدموا أعذارا واهية للقعود أطلق عليهم لقب المنافقين وولائهم للإسلام كان محل شك. الذي قاله الدكتور عبد الله عزام هو أن الجهاد فرض عين منذ أن سقطت الأندلس. اليوم ، هناك أكثر من ارض إسلامية محتله من قبل الكفار ، لذلك فالواجب قد توسع.

من خلال القران كان الدكتور عبد الله عزام يدحض حجج القاعدين الذين يعتذرون بأعذار من مثل أن القتال لا يجوز مع العصاه وان الجهاد فرض كفاية وان القتال لا يجوز دون إذن الحاكم. فيما بعد اتسعت دائرة الأعذار التي يرددها العلماء[٢] من مثل أن العدو أكثر عددا وعدة و أن الحكومات قد أعطت الكفار في أراضي المسلمين «عهودا » و أن علينا أن ندرس الإسلام في مدارس لسنوات حتى نعد أنفسنا ونصفي أرواحنا ، الخ .

ثم حدث أمر مهم

فكرة الدفاع عن الأراضي الإسلامية أخذت بعدا جديدا. لقد كان هو الحدث الذي مهد الطريق لتنظيم القاعدة.

---

٢ علماء مثل ناصر بن حمد الفهد ، و أنور شعبان ، ويوسف العييري ، و أبوقتادة الفلسطيني و ، أبو يحيى الليبي ، و حمود بن عقلاء الشعيبي وغيرهم.

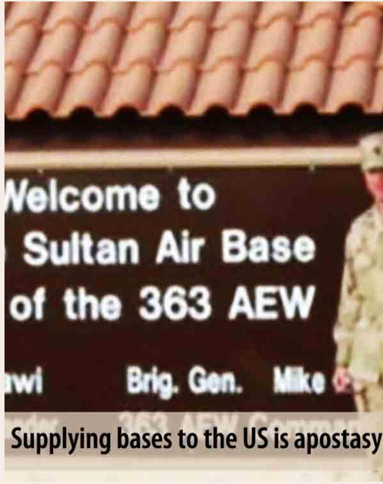

Supplying bases to the US is apostasy

الجهاديين المفكرين والشرعيين في مصر أصحاب الخبرات الطويلة خرجوا يسعون لإعادة إحياء الخلافة الإسلامية ظهروا بفكره جديدة وهي أن الحكومات التي تحكمنا هي عبارة عن قوى محتلة لنا. وان لم يتم استئصالهم فان وضعنا سيظل كما هو و كأننا محتلين من قبل قوى أجنبية. ومن هنا ظهرت فكرة أن الحكومات مرتدة. الحكم الشرعي للمرتد هو القتل٣. ويتم الحكم عليه بالردة بناء على الفعل الذي قام به علنا. على سبيل المثال ، إذا أصبح نصرانيا أو قام بالتجسس لصالح الكفار أو قام بقتال المسلمين مع الكفار وهكذا. سوف يكون مرتكبا للكفر الأكبر المجمع عليه من قبل سلف الأمة. السلف اتفقوا على عشرة أفعال تخرج صاحبها من الملة٤. على المرء أن يحذر من الوقع فيها حتى لا يخرج من الإسلام. ولا يصبح مرتكب الكبيرة من مثل من يشرب الخمر ويزني كافرا إلا إن استحل هذه المعاصي. الخوارج كان لديهم غلو في العقيدة لذلك قاموا بتكفير المسلمين المرتكبين للكبائر. والحمد لله المجاهدين اليوم ليسوا مثلهم.

Taking the US as awliya' is kufr akbar

المجاهدين المصريين قالوا إن حكام العالم الإسلامي كفار لسببين رئيسيين. الأول هو عدم تحكيمهم للشريعة و الثاني هو مولاتهم للكفار ضد المسلمين. السبب الأول يتعلق بالاستحلال أي تحريم ما احل الله و استحلال ما حرمة. بالإضافة إلى أنهم يحكمون بالدمقراطية٥ و الجاهلية٦ وقوانين أخرى مستوردة من الغرب٧. السبب الثاني وهو التجسس على المسلين لصالح الكفار. وإعطاء الكفار مساحات لإقامة قواعدهم العسكرية على الأراضي الإسلامية للتجسس على المسلمين وقتل المسلمين واغتصابهم و اسائت معاملتهم من اجل كسب ثقة الكفار.

وإطلاق حملات الدعاية التي تتضمن تبرير أفعالهم وتشويه تعاليم الدين الإسلامي خاصة القضايا المتعلقة بالشريعة الإسلامية، و الخلافة والجهاد و العقيدة و غيرها من الأمور.

US forces and Apostates are occupiers

---

٣ الغريب، أن هذا قد أصبح مصدرا لخلاف مرير بين المسلمين في السنوات القليلة الماضية. الجانب الذي يدعي أن هذا ليس صحيحا استخدم الآيات القرآنية التي لا تمت بصلة لموضوع الردة في الإسلام ، وفشل في شرح أحاديث صحيحة تتعلق بهذا الموضوع ، مثل « من بدل دينه فاقتلوه « عند البخاري. وفشلوا أيضا في شرح حروب الردة التي خاضها أبوبكر الصديق والصحابة.

٤ أنظر نواقضظ الإسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب وكل الشروح لها مثل شرح الشيخ أبو بصير الطرطوسي.

٥ مسألة الديمقراطية هي موضوع منفصل وتسبب في الكثير من الارتباك وسوء الفهم في العالم الإسلامي نظرا لأهدافه. ويمكن الإطلاع على رد جيد على هذا في الكتاب « الديمقراطية : الدين « للشيخ أبو محمد المقدسي و إصدارات التبيان المترجمة عن الديمقراطية.

٦ ما قبل الإسلام هو الجاهلية

٧ أرجع إلى أقوال الأمام إبن كثير و فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية عن تحكيم الياسق وحكم الحكم بالقوانين الوضعية التي هي من صنع البشر.

اليوم الحكم الملكي السعودي هو مثال واضح على هذه الردة القبيحة. يمكنك أن تشبه تلك الملكية بروث الكلب الملفوف بالحرير و الذهب. يزعمون أن الشريعة قانون ويستخدمون الحرمين لصالحهم للتمسك بالسلطة و الوصاية على الأمة.

كل هذه الأمور هي من الردة الجامحة. السؤال المهم هنا ، بخصوص هيكل الحكومات الحديثة ، من هم المرتدين فيها بالضبط؟ فهذه القوانين تعمل بها كل المؤسسات الحكومية التي تنفذ أعمال الكفر. في الآية (اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ) ، [٩:٣١] . يعلق عليها الشيخ أبو محمد المقدسي : «على الرغم من أنهم لم يسجدوا أو يعبدوا علمائهم ، لكنهم اتفقوا معهم في تحليل وتحريم ما احل الله. لذا اعتبرهم الله أنهم جعلوهم آلهة معبودة ، لأن الطاعة في التشريع عبادة، ويجب أن لا يكون لأحد حق التشريع إلا الله، لأن الله هو الوحيد الذي يمكن أن يشرع لعبادة. « ٨

اليوم الحكم الملكي السعودي هو مثال واضح على هذه الردة القبيحة. يمكنك أن تشبه تلك الملكية بروث الكلب الملفوف بالحرير و الذهب. يزعمون أن الشريعة قانون ويستخدمون الحرمين٩ لصالحهم للتمسك بالسلطة و الوصاية على الأمة.

بالإضافة إلى مليء بطونهم وجيوبهم بمليارات من الدولارات التي سرقوها من الأمة ، والتي يزعمون أنها من أجل إعادة بناء الحرمين ، حتى يتسنى للزوار الشعور بالراح . هذه إستراتيجية مخطط لها لكي يحصلوا على الدعم من الأمة. ويكذبون في بعض الأحيان ويدعون أن القاعدة لديهم نوايا لمهاجمة الحجاج في مكة المكرمة خلال موسم الحج وبالتالي فإن الجيش السعودي سيكون هناك لحماية الأمة. ١٠

هذه هي البداية فقط. ثم تأتي العلاقة السعودية الرومانسية مع أمريكا التي تشمل مساعدات عسكرية لمحاربة المسلمين في شبه الجزيرة العربية وقواعد الصليبيين العسكرية هناك لشن الحروب ضد المسلمين في جميع أنحاء العالم والتي تخالف حتى القوانين الخاصة بهم في القتل ونشر الأسلحة النووية وحماية إسرائيل من المسلمين؛ و حوار الأديان الذي يدعوا بوقاحة للدين الجديد؛ العلماء الذين يروجون لهذا ويقومون بتبرير أي شيء تقوم به الحكومة ١١؛ وغيره من الأمور مثل استخدامها السحر والتواصل مع الجن لتحديد مواقع المجاهدين ١٢، وأخيرا تعذيبهم في السجون التي لا تدخر حتى العلماء المسنين.

المفارقة في كل هذا هو أن مصالحهم السياسية أهم الدين ،

---

٨ المقدسي . الديمقراطية : دين .

٩ مثال الحرم المكي في مكة والمسجد النبوي في المدينة .

١٠ قيادات القاعدة وأعضائها دائما يقولون لي أنهم يرغبون في جعل الحرم ملكا للأمة ، ودائما ما يضحكون على كذب ال سعود ويطلبون من الله أن يرد كيدهم.

١١ قد لا يهم كم مرة نرد فيها نحن في تنظيم القاعدة على اتهامات ضدنا من مثل التكفير. والخروج. وقتل المسلمين. وهلم جرا. هؤلاء العلماء للحفاظ على الدولار يرددون نفس القاذورات مرارا دون أن يعطوا حتى شرحا علميا مناسبا لها.

١٢ هذا قد يصدم الكثيرين ولكن كثير من المجاهدين الذين هاجروا من هناك قد شهدوا بهذا. والأخوة يحافظون على أذكار الصباح والمساء لكي يحفظهم الله تعالى من أوليائهم الجن.

بعد كل هذه المذابح التي قامت بها أمريكا في حق الأمة ، كيف يعقل أن لا يكون الجهاد فرض عين؟

والعلماء يبررون لهم ذلك. على سبيل المثال، في الحرب ضد السوفيت في أفغانستان، اعتبرت السعودية السوفيت أعداء. وقام نظام آل سعود بمساعدة مواطنيه على الوصول بأمان إلى باكستان عبر الحدود نحو أفغانستان لقتال كلاب السوفيت. كان ذلك بسبب عدم وجود صفقات بينهم ولا أي مصالح. هذا هو الجهاد ضد السوفيت، العدو الذي يكرهه كل العالم.
لكن عندما تحول الجهاد ضد أميركا ، السعودية اختارت أن تكون مع الصليبيين بحجة أن ‹لدينا عهد معهم›، وأنهم ‹ حلفاؤنا الاستراتيجيين والسياسيين›، و ‹أنهم يساعدوننا في أمور أخرى لنا في هذا وهذا، والإسلام لا يسمح لنا أن نغدر بهم.

كان الجهاد ضد السوفيت، في عين السعودية، هو الجهاد في سبيل الله. أما الجهاد ضد الأمريكيين، في عين السعودية، هو الجهاد ‹الفاسد›. نحن كفرنا بؤلائك الذين يؤمنون بالجهاد من أجل أمريكا.

القضية المركزية هي أن الجهاد سيظل فرض عين حتى تنسحب أمريكا وحلفائها المرتدين عن أراضي المسلمين. وحلفائها لا يعني بالضرورة فقط الكفار الأصليين ولكن أيضا الطواغيت المرتدين الذين يجعلون الفقراء أكثر فقراء والأغنياء أكثر غنى. هذا الجهاد الذي سيقيم التوحيد ويسمح للمسلمين بالعيش وفق قوانين الشريعة الإسلامية.إذا ترك المجاهدين جهادهم فتخيل ما سوف تحققه أمريكا في أفغانستان والعراق ! سوف يعيش المجتمع الإسلامي الفتنة وسوف ينتشر الفساد والشرك والكفر. وسيشجعهم هذا للاستيلاء على مزيد من الأراضي الإسلامية مما سيؤثر على دين المسلمين و طريقة عيشهم . كل هذا مشاهد حاليا في المناطق التي لا يوجد فيها مجاهدين ، إذا لماذا يريد أي مسلم مخلص لدينه أن يقف عقبة في وجه التوحيد وفي و هو يتخذ من حكم الشريعة شعارا له؟ هذه هي القضية المركزية.

القضية المركزية هي أن الجهاد سيظل فرض عين حتى تنسحب أمريكا و حلفائها المرتدين عن أراضي المسلمين

الان الجهاد اصبح واجبا

ادم يحيى غدن

أيها الإخوة, أختم حديثي إليكم برسالتين خاصتين أبعث بهما إلى فئتين منكم: فأما الرسالة الأولى, فإلى إخواني المسلمين المقيمين في دول التحالف الصهيوصليبي, سواء كانوا من أبناء الجاليات المهاجرة كتلك التي تعيش على هوامش المجتمعات في ضواحي باريس ولندن وديترويت البائسة, أو كانوا من الوافدين إلى أمريكا وأوروبا للدراسة في جامعاتها, أو البحث عن لقمة عيش في شوارع مدنها: إخوتي اعلموا أنّ الجهاد واجبٌ عليكم أيضًا, وأنّ لديكم فرصةً لضرب أئمة الكفر والانتقام منهم في عقر دارهم ما لم يكن بينكم وبينهم عهد, فها أنتم في أرض المعركة كما كان فيها من قبلكم أبطال كمحمد عطا وإخوانه الطيارين, ومحمد صديق خان وإخوانه الفدائيين, ومحمد بوييري, ونضال مالك حسن, وعمر فاروق عبد المطلب, وفيصل شاه زاد ومئاتٍ آخرين, ولا عصمة للديار التي تخرج منها الجيوش لقتل المسلمين واحتلال بلادهم, ولا عصمة لمن أعمل السيف في رقاب المستضعفين, ولا عصمة لمن حارب عِفّة المسلمة وحجابها في بلادهم وبلاد المسلمين بسن القوانين ودعم وتشجيع من لا يخاف الله رب العالمين, فعليكم إخواني أن تستعدوا للقيام بدوركم الحيوي في الجهاد العالمي ضد أئمة الكفر, وراجعوا إن شئتم كلمتي باللغة الإنجليزية بعنوان: «دعوة إلى النفير», فهبوا إلى نصرة إسلامكم وإخوانكم وقوموا بواجبكم وأجيبوا دعوة ربكم القائل: (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً*وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً*الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً).

إنّ الجهاد عبادة العمر كالصلاة والصيام, وإنّ الدين ليس بالتشاهي لكي نترك بعضه ونقوم ببعض, ولذلك فإني أتوجه في رسالتي الثانية إلى إخواني الذين سبقونا في الهجرة والجهاد أو شاركونا فيهما في يومٍ من الأيام ثم تركوا هاتين العبادتين الجليلتين تكاسلاً أو تهاونًا أو توهمًا أنّ تشديد المراقبة والضغوط الدولية والمحلية على المجاهدين, أو انتكاسات بعض القادة والجماعات والتنظيمات, أو عدم تحقيق أهداف الجهاد في يومٍ وليلة يبرِّر لهم القعود والعودة إلى حياة الذل والقيود, كلا, فالجهاد ما زال واجبًا عليكم ما دمتم قادرين, وساحات النزال ما زالت بحاجة إلى خبراتكم وجهودكم, ونحن أبناء الجيل الثاني والجديد وإن كنا مدينين لكم لدعوتكم إيانا إلى هذه النعمة العظيمة ولمهدكم الطريق أمامنا وتحملكم المشاق قبلنا إلا أنّ ذلك لا يمنعنا من نصحكم وتذكيركم في الله.

فيا أيها الإخوة الأحبة تذكّروا مسؤوليتكم أمام الله وما اشترى, واستجيبوا مجدّدًا للنداء وعودوا إلى مواقعكم, وأتموا ما بدأتم, وانصروا دينكم وأمتكم, وكونوا مع إخوانكم المجاهدين حتى النصر معزّزين أو الشهادة مقبلين.

حتى يذوقوا بعضا مما ذقناه

الشيخ أسامة بن لادن

وإنما قاتلناكم لأننا أحرار لا ننام على الضيم نريد إرجاع الحرية لأمتنا.فكما تهدرون أمننا نهدر أمنكم

لا يوجد لص غبي يعبث بأمن الآخرين ثم يظن أن أمنه في مأمن. في حين أن الناس عن وقوع الكوارث جاعلين الأولوية للبحث عن أسبابها، من أجل منع حدوث ذلك مرة أخرى.

وإني سأحدثكم عن الأسباب وراء تلك الأحداث وسأصدقكم القول باللحظات التي اتخذ فيها هذا القرار لتتفكروا ، وأقول لكم: علم الله أنه ما خطر في بالنا ضرب الأبراج ولكن بعدما طفح الكيل وشاهدنا ظلم وتعسف التحالف الأمريكي ‹الإسرائيلي› على أهلنا في فلسطين ولبنان تبادر إلى ذهني ذلك.

وإن الأحداث التي أثرت في نفسي بشكل مباشر ترجع إلى عام ١٩٨٢ وما تلاها من أحداث عندما أذنت أمريكا للـ ‹إسرائيليين› باجتياح لبنان. وساعد في ذلك الأسطول السادس الأمريكي. وقد بدأ القصف وسقط العديد من القتلى والجرحى وتروع الكثير من الآمنين وتشرد آخرين.

لا يمكن أن انسي تلك المشاهد المتحركة والدم والأشلاء والنساء والأطفال ممددين في كل مكان. دمرت المنازل مع من يسكنها و الصواريخ تسقط دون رحمة.

كان الوضع مثل تمساح يهاجم طفل عاجز، لا حول له ولا قوة إلا الصراخ. هل فهم التمساح الحديث التي لا يشمل سلاحا؟ ولقد رأى العالم بأسره، وسمع لكنه لم يستجب.

وفي تلك اللحظات العصيبة جاشت في نفسي معان كثيرة يصعب وصفها ولكنها أنتجت شعورا عارما برفض الظلم، وولدت تصميما قويا على معاقبة الظالمين.

وبينما أنا أنظر إلى تلك الأبراج المدمرة في لبنان خطر في ذهني أن نعاقب الظالم بالمثل وأن ندمر أبراجا في أمريكا لتذوق بعض ما ذقنا، ولترتدع عن قتل أطفالنا ونسائنا.

في ذلك اليوم ، تأكد لي أن القمع والقتل المتعمد للنساء والأطفال الأبرياء هي سياسة أمريكية متعمدة. الدمار هو الحرية والديمقراطية، بينما المقاومة هي الإرهاب والتعصب.

وهذا يعني أن قتل واضطهاد الآلاف من المسلمين كما فعل بوش بالعراق في اكبر مجزرة عرفتها البشرية في تاريخها ، إلقاء الملايين من القنابل والمتفجرات على الملايين من الأطفال،

١ رسالة إلى الشعب الأمريكي (٢٠٠٤)

كما حصل في العراق كما فعل بوش الابن، من أجل إزالة وكيله القديم واستبداله ب دمية جديدة للمساعدة في سرقة النفط العراقي والاعتداءات الأخرى.

على خلفية هذه الصور ، جاءت أحداث ال ١١ سبتمبر بمثابة الرد على تلك الجرائم الكبرى. فهل يلام الرجل إذا دافع عن أرضه؟

هذا كله يوضح ان الخاسر الحقيقي هو ... انتم. انه الشعب الأمريكي واقتصاده وكنا قد اتفقنا مع الأمير العام محمد عطا -رحمه الله- أن ينجز جميع العمليات خلال ٢٠ دقيقة قبل أن ينتبه بوش وإداراته. ولم يخطر

ببالنا قط أن القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمريكية سيترك ٥٠ ألفا من مواطنيه في البرجين ليواجهوا تلك الأهوال العظام وحدهم وقت أشد حاجتهم إليه لأنه قد بدا له أن الانشغال بحديث الطفلة عن عنزتها ونطحها أهم من انشغاله بالطائرات ونطحها لناطحات السحاب، مما وفر لنا ثلاثة أضعاف المدة المطلوبة لتنفيذ العمليات، فلله الحمد.

وأخيرا ، فإنه يتعين عليكم التفكير في الوصايا والشهادات الأخيرة التي تركها الآلاف من ضحايا ١١ سبتمبر.

تلك الوصايا هامة و ينبغي دراستها وبحثها. إحدى أهم الوصايا التي تم الحصول عليها من تحت الركام كانت « «كم كنا مخطئين عندما سمحنا للبيت الأبيض بتنفيذ سياسته الخارجية العدوانية ضد الضعفاء من دون رقابة.» يبدو الأمر كما لو كانوا يقولون لكم، للشعب الأميركي، «حاسبوا أولئك الذين تسببوا في قتلنا . والسعيد هو الذي يتعلم من أخطاء الآخرين»

وبين التي قرأت أيضا قصاصة بيت شعر : «الظلم يطارد أصحابة . كم هو سيء وضع الطغاة «

إن أمنكم ليس بيدي كيري أو بوش أو القاعدة. إن أمنكم هو في أيديكم أنتم وإن كل ولاية لا تعبث بأمننا فهي تلقائيا قد أمنت أمنها.

سؤال و جواب مع الشيخ عادل العباب

في حكم استهداف المدنين الغير مسلمين والجنود اليمنيين

السؤال: ما حكم استهداف من يطلق عليهم اسم « المدنين » في الغرب؟

الجواب: قبل أن أبدء بالإجابة على هذا السؤال أريد أن أقول إن تصنيف الناس كمدنين وغير مدنين ليس تصنيفا شرعيا ولم يرد في القران ولا في السنة. فهو تصنيف جديد وللأسف فان من يتحدث باسم الدين يستخدم هذا التصنيف الخاطئ كقاعدة يبني عليها الحكم الشرعي. وان كان هذا يثبت شيئا فهو يثبت مدى الاحتلال الفكري المسيطر على عقول هؤلاء الذين يصدرون هذه الفتاوى.

وإجابة على السؤال ، نقول إن الشريعة الإسلامية قسمت الكفار إلى قسمين ، القسم الأول هم الذين يحاربون المسلمين وهؤلاء دمائهم غير معصومة. والقسم الثاني هم الذين ليسوا في حالة حرب مع المسلمين ولا نقاتلهم. بناء على هذا ، فان الكفار المقاتلين للمسلمين وجب قتلهم لكفرهم. والدليل على هذا من كتاب الله قولة تعالى : (فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ....) ، {٩:٥} .

في هذه الآية يأمرنا الله بقلتهم جزاء إشراكم مع الله ، هذا يثبت أن قتل الكفار يكون بسبب كفرهم. ولكن ، هناك أوقات يتم فيها حدوث استثناءات معينة لهذا الحكم. مثال على ذلك حصول هدنه معهم أو عهد وبناء عليها تصبح دمائهم معصومة. الدليل على هذا هو الحديث الشريف : (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة, وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما)

و يقول الله تعالى : (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً) ، {٩:٣٦} .

و يقول تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً) ,{١٢٣:٩ } . هذه الآية والتي قبلها دليل على ان الكفار يقاتلون لكفرهم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى) متفق عليه .

ودليل آخر هو حديث عن بريدة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لأحد الجنود : (قاتل في سبيل الله ، قاتل الذين لا يكفرون بالله)

الرسول صلى الله عليه وسلم أرسل احد أصحابة لقتل ابن أبي الحقيق من غير سابق إنذار. ابن هاجر ذكر بعض فوائد هذه القصة : « جواز قتل الكفار الذين بلغتهم الرسالة ولم يؤمنوا بها .» لذلك هو يرى بجواز قتل الكفار الذين وصلتهم رسالة الإسلام ولم يؤمنوا بها. ويقول أيضا : « يجوز إرسال الجيوش إلى بلاد الكفار وأخذ الأسرى من أهلها. وهذه الجيوش لها حق الاختيار إما قتل الأسرى أو إبقائهم على قيد الحياة ». ابن قدامه رحمة الله يقول : « إن دماء الكفار من أهل الحرب مباحة ويجوز قتلهم » لكن الكافر الذي لا يحارب المسلمين فدمائه و أمواله معصومة. الغير مقاتلين إما أن يكونوا أهل الذمة أو معاهدين. الذمي هو الذي يسكن في ارض المسلمين ويدفع الجزية لهم ولا يؤذي المسلمين ولا يدخل جزيرة العرب وفقا للحديث الشريف : (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) ، ولا يجاهر بارتكاب ما هو محرم في

الإسلام ، وغيرها من الشروط التي أوردها السلف في كتبهم. المعاهد هو الذي يدخل ارض المسلمين بعهد أمان من الإمام المسلم. ويدخل إلى ارض المسلمين لمدة معينة وهدف معين مثل كونه مبعوث أو لتعلم الإسلام. والمعاهد ينتمي إلى امة لها عهد أمان مع المسلمين.

الآن عندما تنظر لحال الأمريكان و الأوروبيين تعرف أنهم في حالة حرب معنا لأنهم هم من قام باختيار حكوماتهم التي حاربت المسلمين. إنهم في حالة حرب معنا لان حكوماتهم قتلت المسلمين في فلسطين و العراق وأفغانستان وتستهدف من يريدون إقامة حكم الشريعة. نحن نستهدفهم لأنهم كفار أولا ولأنهم يحاربوننا. إنهم في حرب معنا وليسوا أهل عهد طالما حكوماتهم تضطهد المسلمين في كل مكان. ولا نستطيع أن نقول أنهم أهل ذمة لأنهم لا يلبون الشروط الواجب توفرها في الذمي. وبناء على ما تقدم فانه يجوز استهداف الغربيين وليس لدينا أي شك في ذلك.

أما بخصوص طرق استهدافهم ، فهي تعتمد على القدرة. الأهداف الاقتصادية والعسكرية يجب أن تكون أولوية. وإذا كان من الصعب استهدافهم من غير إلحاق الضرر بمن لا يجوز استهدافهم ، فان الفقهاء في جميع المذاهب الأربعة المالكية والحنبلية والشافعية و الحنفية يرون بجواز هذا في مسالة « التترس»

السؤال: لماذا تستهدفون الجنود في اليمن؟

الجواب: أي رجل لدية شرف و مرؤه لن يقبل الذل والظلم على نفسه وعلى إخوانه المسلمين. لهذا نقوم باستهداف الجنود الشيطان. نحن نستهدفهم لأنهم يضطهدون الناس ويذلونهم. فهم يد الظلمة في هذه البلد. إنهم السلاح الذي يستخدم لضرب شعبهم من غير سبب سوى أنهم يريدون العيش من اجل خالقهم ورازقهم الذي أعطاهم الحياة والذي يأخذها منهم. نحن نستهدفهم لأنهم عيون من يحارب الله ويمنع حقوق عبادة. لأنهم عيون اولائك الذين يطبقون الشرع المخالف للقران. لأنهم يحمون رؤسائهم و رجال الاف بي اي و السي اي ايه الموجودين في صنعاء وعدن. لأنهم من يحمي أماكن الكفر مثل البرلمانات وأماكن الإسماعيلية والبنوك الربوية الكنائس. و يحمون بعض المراكز الثقافية التي تفسد المسلمين و يحمون كذلك البارات و النوادي الليلة. هؤلاء الجنود يحمون الأماكن التي تدار فيها الحرب على المسلمين في أفغانستان والعراق والشيشان وغيرها. سوف تجد هؤلاء الجنود في واجهه السفارة الأمريكية والبريطانية و الفرنسية والألمانية والحكومات المرتدة ويحمون أئمة الكفر.

الجنود قاموا كذلك بقصف بيوت المسلمين مثل ما حصل في مأرب فقط لرغبتهم إسعاد أسيادهم الأمريكان الكفار. وهم من يطارد المجاهدين ويسلمونهم لفرعون العصر.

نحن نستهدف الجنود لأنهم هم من يحمي أماكن تواجد الإسماعيلية الذين يشركون مع الله اله آخر. نحن نستهدفهم لان يقفون مع الصليبيين في احتلالهم لأراضي المسلمين. إنهم يقفون مع النيتو في أفغانستان ومع قوات الأمريكان والبريطانيين في العراق ومع القوات الأفريقية في الصومال ويقومون بتطبيق خطط الأمريكان في جزيرة العرب. نحن نستهدفهم لأنهم هم من يقف وراء منع إقامة الخلافة.

السؤال: ما هي الأدلة الشرعية التي تستندون إليها في استهدافكم للجنود اليمنيين؟

الجواب: حكم الجنود يكون بفهم حقيقة وضعهم ووضع حكام جزيرة العرب. لقد ذكرنا مسبقا أن هؤلاء الجنود يحمون الطواغيت المرتدين الذين وقعوا في أعمال لا يختلف فيها احد بأنها كفر إلا شخص يتبع الهوى أو الكفر من مثل المحاكم العسكرية والتجارية ويقبل حكم الكفار مثل حكم الأمم المتحدة. كل هذه الشروط متوفرة في حاكم جزيرة العرب. فهم يحكمون بقوانين غير الشرعية و يرضون بحكم الكفر و يرفضون شريعة الله لذلك يجب قتالهم هم وجنودهم الذين يحمونهم ويقفون في صفهم. يقول رسول الله عليه الصلاة والسلام : « من بدل دينه فقتلوه » لا احد يستطيع أن ينكر أن حكام اليوم هم حلفاء للأمريكان والصهاينة ويقاتلون معهم. ومثال على هذا مشاركة جنود من دولة الإمارات في أفغانستان وقتال الجنود اليمنيين مع الأمريكان في المعجلة و مأرب و لودر و الحوطه وقتال جنود من الكويت والبحرين بجانب الأمريكان وقتال الجيش العماني مع البريطانيين. هذه الجيوش تقاتل في سبيل الطاغوت ، يقول الله سبحانه : (الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) ، {٤:٧٦}.

إذا كان احد يزعم أن الجيوش العربية تهدف لمحاربة إسرائيل ، فهذا كذب ومن يقول هذا فهو كذاب. المجاهدين هم من يقاتل أمريكا التي تدعم إسرائيل و يقاتلون من اجل الوصول لإسرائيل ، والذين يقفون في وجه المجاهدين ويحمون إسرائيل هم الحكام العرب. وقد وفق الله المجاهدين من أهل السنة بإطلاق الصواريخ عدة مرات على إسرائيل بأوامر من الشيخ أسامة. ونختم بالقول أن هذه الجيوش تقاتل في سبيل الطاغوت بينما المجاهدين يقاتلون في سبيل الله ، (الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ) ، {٤:٧٦}.

إذا سألت أي شخص عاقل عن ما يجب أن يفعله لو أقتحم أحد منزلة ليخطف أحدى بناته و يستولي على منزلة ، فالجواب سوف يكون أن عليه أن يحمي منزلة. إذاً هذا الشخص يريد ان يقاتل المعتدين ولكن جارة المتحالف مع المعتدين يمنعه من ذلك. إذا سألت اي أناس عاقلين ماذا عليه أن يفعل ، سوف يقولون أن عليه البدء بقتال جارة أولا. وهذا هو مثل ما يحدث اليوم بالضبط. اليهود والنصارى يقاتلون المسلمين لكي يمسخوا هويتهم ويقتلعوها من جذورها و يعتدون على شرفهم ويسرقون خيراتهم. عندما يدافع المسلمين عن أنفسهم ومقدساتهم وليقيموا حكم الله على أرضهم ، تقف في وجههم جيوش الطواغيت بحجة محاربة الإرهاب وهي في الواقع الإسلام. فكيف يعقل أن يطلب أحد منا أن لا نستهدف تلك الجيوش؟ هؤلاء يحمون أعداء الإسلام في البحر عن طريق حرس الشواطئ ويقاتلون المجاهدين على الأرض بينما حلفائهم الأمريكان يقصفونهم من السماء. هذه الجيوش هي من تتجسس على المسلمين وتسلمهم للمخابرات الأمريكية. أنهم هم من يقوم بنشر الرقائق التي تدل صواريخ الأمريكان على المجاهدين وتستهدفهم. ما يحدث اليوم من قتال الجيش في لودر والحوطه هو لرد عدوانهم على بيوت المسلمين. في لودر الجيش أطلق الرصاص عشوائيا على الناس في السوق وفي الحوطه الجيش قصف منازل الناس.

في أحدى المرات الجيش قام بقتل رجلين في سيارتهم بصحبه والدتهم وتركهما ينزفون حتى الموت. شيخ الإسلام أبن تيمية قال في ردة على حكم استهداف المغول : (كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة من هؤلاء القوم وغيرهم فإنه يجب قتالهم حتى يلتزموا شرائعه وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين بعض شرائعه كما قاتل أبو بكر الصديق والصحابة(رضوان الله عليهم) مانعي الزكاة وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم) .

إذا أتفق العلماء على أن مانعي الزكاة يجب قتالهم ، إذا ماذا عن من يقاتل في سبيل اليهود والنصارى؟

قد يقول البعض لكنهم يشهدون أن لا إله إلا الله فكيف يجوز لنا قتلهم؟

نقول لهم أننا نقالتهم لأنهم لم يستوفوا شروط كونهم مسلمين. يقول صلى الله عليه وسلم : (: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم

على الله تعالى) متفق عليه . فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله ولم يؤتوا الزكاة ولم يقيموا الصلاة فيجب قتالهم.

ومن يدعي الإسلام ثم يستحل الربا فيجب أيضا قتاله وفقا للآية : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ*فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ) . {٢٧٨:٢٧٨:٢}.

الشريعة الإسلامية تطلب إقامة الحد على مرتكب الزنا ، وقتال اللصوص الذين يقطعون الطريق حتى لو كانوا يشهدون أنه لا إله إلا الله ، إذاً هذه الشهادة تنطبق فقط على من يؤدي حقها.

لهذا قاتل الصحابة الذين امتنعوا عن أداء الزكاة على الرغم من أنهم كانوا يشهدون أنه لا إله إلا الله ، وكانوا يصلون ويصومون ويحجون ، فقد كانوا يتبعون جميع شعائر الإسلام عدى الزكاة.

ومنع إقامة حكم الله أعظم من الامتناع عن أداء الزكاة. والجنود بقيامهم بهذا فهم لا يؤمنون بأنه لا إله إلا الله ، ولهذا الشيعة كذلك يجب قتالهم رغم أنهم يصلون ويصومون لأنهم يقفون مع أعداء الإسلام. وبعد كل هذه الأدلة التي ذكرناها أصبح من الواضح أن من يشهد أنه لا إله إلا الله ولكن يأتي فعلا يناقضها فيجب قتاله.

السؤال : ما هي الأهداف التي تسعى القاعدة لتحقيقها؟

الجواب: أهداف القاعدة هي إقامة حكم الشريعة الإسلامية وطرد المحتلين من أرضنا. تنظيم القاعدة يحارب اليهود والنصارى وعملائهم ويدافع عن المسلمين والأماكن المقدسة. إنهم يفعلون ذلك لقوله تعالى : (انفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) {٩:٤١}. و يقول تعالى : (وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا) {٤:٧٥}.

تنظيم القاعدة يحاول بكل قوة محاربة نظام الجاهلية، و الكفر والعلمانية والاشتراكية والشيعة وغيرهم ممن اتخذ الديمقراطية دين. تنظيم القاعدة يسعى لإعادة الخلافة الإسلامية وفقا لحكم الشريعة الإسلامية حتى يكون الدين كله لله. القاعدة تتبع نهج محمد صلى الله عليه وسلم وأولئك الذين أتبعوه. وفقا لكتاب الله وسنة نبيه.

السؤال: قد يتساءل المرء لماذا العلماء المشهورين لا يدعمون القاعدة؟

الجواب: أولا : إذا وقف الشخص المشهور مع الحق فهذا لا يعني أن هؤلاء على حق. يوم القيامة بعض الأنبياء لا يأتي معه أتباع. فشهره الشخص لا تعنى أنه على حق.

ثانيا : كثير من العلماء يعرفون أن القاعدة على الطريق المستقيم، طريق الأنبياء ونهج رسول الله. ولكن ثمن إتباع طريق الجهاد عالي. قال الله تعالى : (مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ) {٩:٣٨}.

لهذا العديد منهم لم يتبع طريق الجهاد بسبب الخوف من أمريكا وعملاءها.

ثالثا : ومن ناحية أخرى، هناك العديد من العلماء الذين هم مع المجاهدين في أراضي الجهاد، أو استشهدوا أو سجنوا مثل الشيخ أسامة . وأبو يحيى الليبي، وعلماء من أفغانستان والصومال وغيرها.

السؤال: ما هي نصيحتك للمسلمين في الغرب؟

الجواب: ونصيحتي للمسلمين في الغرب هي إقامة التوحيد، ونشره في الأرض، ومحاربة الشرك و أتباعه والتحذير منه. هذه هي دعوة الرسل. قال الله تعالى : (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ) {١٦:٣٦}.

على أرضك، الشرك يتمثل في الحكومات الغربية والديانات والمذاهب الغربية مثل الديمقراطية والديانات اليهودية والمسيحية وغيرها من الكذب والأفكار.

وأود أيضا أن أنصحكم بدعم المجاهدين في أي جبهة بأموالكم وأنفسكم، كل واحد حسب قدرته حتى يجعل الله مخرجا للهجرة عند قيام الخلافة الإسلامية.

وجزاكم الله خير.

Muhammad al-Sana'ani
محمد الصنعاني

روشن و تيمور

Roshonara & Taimour: Followers of the borderless loyalty

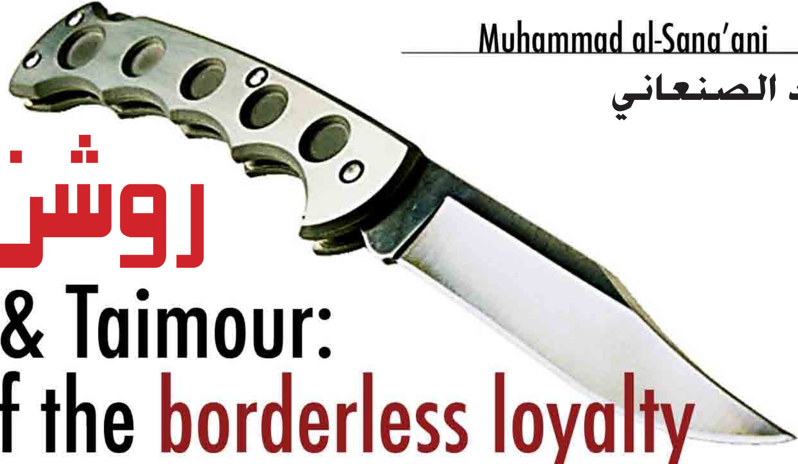

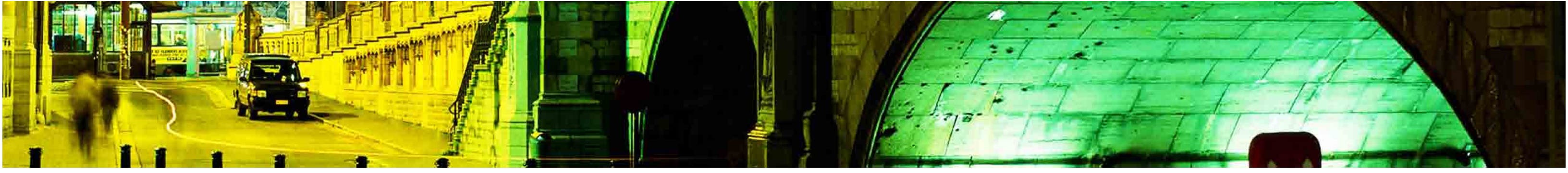

روشن تشدوري أسال الله أن يفرج عنها ، أدت واجبها واستجابت لدعوة الله : (انفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً.....) {٩:٤١}. كيف يمكن أن تبقى روشين بلا حراك وهي من الأمة التي جزئت فيها الخلافة ، و الصليبين ينشرون خططهم في جميع أنحاء العالم الإسلامي؟ كيف يمكن لها أن تبقى صامتة عندما سمح الشعب لحكومته شن حرب ضد الله ورسوله ؟

من خلال تصرفها ، أثبتت للعالم انه لها ولاء بلا حدود : للإسلام. والأمة ، والمجاهدين خصوصا، ونحن في انتظار أن نرى مزيدا من الناس من أمثالها. أنها ليست ذات مهارات عالية ، ولكن كان لديها قوة الإرادة لقتل الكفار بنفس الطريقة التي قتل فيها محمد بن مسلمة عدو الله.

ولم تضيع حياتها من أجل لا شيء كما قال أعداء الله. بل على العكس ، فهي نصرت دين الله بهذا الفعل.

نسأل الله أن يتقبل عملها. لم تفعل مجرد حسنة، بل إنها قد قامت بفرض عين (الواجب الفردي) هو على المسلمين في الشرق و الغرب منذ سقوط الأندلس. فقط عدد قليل من الناس الشجعان تمكنوا من فعل هذا الفعل. لقد أرت امرأة رجال الأمة طريق الجهاد! امرأة إخواني! عار على كل الرجال القاعدين في حين قامت واحدة من نسائنا بالجهاد الفردي! شعرت بالحاجة إلى ذلك ببساطة لأن رجالنا أعطوا جميع الأعذار الكثيرة جدا للامتناع عن ذلك.

قالت في إشارة إلى سبب مهاجمتها ستيفن تيمز : « لقد صوت بقوة على كل شيء، كما لو انه ليس لديه رحمة. شعرت كما لو انه لا يشك في أن ما كان يقوم به كان على حق، حتى ولو كان هذا الشيء مجرد غطرسة لقام به. فإذا كان هو يعامل الشعب العراقي بلا رحمة فلماذا نعامله نحن برحمة؟ »

لرجال الأمة : اتخذوا من هذه المرأة مثلا لكم ، وسوف تفلحون في الآخرة.

في السويد، البطل تيمور عبد الوهاب العبدلي، تقبله الله في الشهداء ، أدى واجبة نحو الله بعملية فردية ضد السويد بسبب مشاركتها في الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم ومشاركتها في احتلال أفغانستان مبينا لهم أن جرائمهم لن تمر دون عقاب. لقد حان الوقت في أن تعيد الحكومة السويدية التفكير في موقفها تجاه الإسلام والمسلمين قبل ضربة أخرى من المجاهدين. وقد كانت السويد من الذين قال لهم الشيخ أسامة أن المجاهدين لا يعتزمون ضربها. ولكن يبدو أن السويديين أيضا قد انضموا إلى المحاربين للإسلام والمسلمين. هذه العملية هي بمثابة تذكير للحكومة السويدية وشعبها بإعادة النظر في موقفهم من الجرائم ضد المسلمين قبل فوات الأوان.

نقول للكفار. المسلمين الموالين لدينهم موجودين في وسط شعبكم. طالما لا يزال المسلمين موضع ريبة عندكم فستظلون أنتم كذلك موضع ريبه عندنا. بغض النظر عن الاحتياطات الأمنية التي تتخذونها، لا يمكنكم قتل أفكارنا اللا محدودة.

WHAT WILL YOU CHOOSE?

ماذا تختار ؟

تيـمور و روشـن اختـاروا الجنة

TAIMOUR & ROSHONARA CHOSE JANNAH

Which is better: Martyrdom or Victory?

ABU KHOWLA

أيهما أفضل الشهادة أم النصر؟

أبو خولة

جلس أنصاري و مهاجر يدرسون كتاب الله و آيات الجهاد. وجلسوا يشجعون بعضهم بعضا للجهاد في سبيل الله. تلوا الآية التي تقول : (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ) {٩:٥٢}.

المهاجر توقف عند (إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ) . فقال له الأنصاري أي الشهادة أو النصر.

سأله المهاجر: الشهادة أو النصر؟ فرد عليه الأنصاري : نعم الشهادة أو النصر.

سأل المهاجر: أيهما أفضل للمجاهد الشهادة أم النصر؟ فقال له الأنصاري: أخي ألم تسمع الآية التي تقول : (الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) {٢٢:٤١} . التمكين في الأرض يأتي بعد النصر على أعداء الدين.

قال المهاجر: هذا صحيح أخي لكن الله قال : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) {٦١:١٠:١٣}.

لذلك بعد أن أراهم الله ما يحبون . فأنه قد أعد للمؤمنين ما أسماه « الفوز العظيم » و قال « و أخرى» : (نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)

قال الأنصاري: أخي أن النصر هو دحر أعداء الدين ومن ثم الحكم بالشريعة.

قال المهاجر: أليست الشهادة هي نصر المبادئ؟

قال الأنصاري: فلنرجع إلى كتاب الله ونبحث عن الإجابة.

قال المهاجر: فلنرجع إذا . يقول الله : (فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) {٤:٥٩}.

قال الأنصاري: أخي أن الله قد خلق آدم عليه السلام و أنزلة هذه الأرض لإعمارها. آدم عليه السلام و ذريته عاشوا على الأرض عشرة قرون متبعين دين الله ثم تغيرت الأمور وكفر الناس. ثم أرسل الله الرسل وكان أولهم نوح عليه السلام. أمره الله أن يعلم الناس توحيد الله. نوح عليه السلام ظل يدعوهم عدداً من السنين لكن عدد قليل منهم فقط آمن. عندما تيقن أنه لا يوجد خير في قومه دعا الله عليهم فأرسل الله تعالى الطوفان الذي أغرق كل الكفار وبقي المؤمنين فقط. كل رسول يمنح الله النصر لأتباعه بينما يدمر الكفار. قال تعالى : (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ) {٣٧:١٧١:١٧٢}. الله سبحانه عاقب قوم عاد و ثمود و أصحاب الأيكة و قوم لوط و دمر فرعون ومنح النصر لموسى عليه السلام وبني إسرائيل. الله سبحانه لم يدمر الكفار بعد فرعون ولكن جعل تدميرهم على يد المؤمنين الذين أمرهم بالقتال والجهاد. يقول الله تعالى : (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ) {٩:١٤}.

قال المهاجر: هذا لا يعني بالضرورة أن النصر أفضل من الشهادة للمجاهد. أنه لشيء كبير جدا بالنسبة للإنسان أن يهب حياته

التي هي أغلى ما يملك في سبيل الله. الله أشترى أنفسهم و أموالهم بالجنة. يقول الله سبحانه : (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ) {٩:١١١}.

وعلينا أن لا ننسى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد « ٢ .

هناك أنبياء قتلوا على يد قومهم، فهل يقول مسلم أنهم لم يحققوا النصر؟ لقد حققوا النصر من خلال ثباتهم على مبدئهم. إذا قتل كل المجاهدين حتى آخر رجل في سبيل الله، فإن ذلك لا يعتبر هزيمة لأنهم قاموا بما عليهم. والله ، بدون شك ، ينصر دينه ، وأن دماء الشهداء حياة لمن بعدهم.

روى الإمام مسلم ، والترمذي وغيرهم قصة أصحاب الخندق. في هذه القصة كان هناك شاب يدرس على يد ساحر وكاهن ثم أتبع الكاهن. قال الشاب للملك عندما أراد الملك أن يقتله: انك لن تكون قادرا على قتلي حتى تقول عند ضربك لي : «بسم الله رب الغلام». وعندما فعل ذلك الملك قتل الغلام ولكن الناس الذين شهدوا وفاته أصبحوا مؤمنين وقالوا : «آمنا برب الغلام . «

الله جعل من مقتل الفتى سببا لإيمان الناس. فهل يمكن أن نقول أن الصبي لم يحقق النصر؟ لا على الإطلاق.

كان منتصرا بسبب دعوته للناس و فاز وأصبح الناس مؤمنين. ولذلك ينبغي للمجاهد أن تكون لدية نية أن ينال الشهادة. وينبغي له أن يسعى للشهادة سواء كان قائدا أو تابعا ، بغض النظر عن منصبه، ولا ينبغي له أن يشغل نفسه بالنصر لأن النصر من عند الله ويعطيه لمن يشاء من عباده.

ثم قال الأنصاري: إذا ما هي الحكمة من الإعداد لمقاتلة الأعداء إذا كان هدفنا هو الموت في سبيل الله فقط؟

فرد عليه المهاجر: لم أقصد أن ندع الإعداد جانبا ، لأن الإعداد هو فرض و واجب على المجاهدين. يقول الله سبحانه : (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ) {٨:٦٠}. ولكن على المجاهدين معرفة هذه المعاني كما درسها الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه.

قال الأنصاري: أرجوا أن تريني بعض الأمثلة من ما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام.

قال المهاجر: سوف أفعل ، الرسول صلى الله عليه وسلم أخذ عهدا من الأنصار. و سألوه الأنصار ما هو هذا العهد؟ فقال : (تبايعوني على السمع والطاعة، في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم، وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة) .

رسول الله في هذا العهد مع

الأنصار لم يعدهم بأي شيء من هذه الدنيا. وعد فقط بالجنة والجنة لا تأتي إلا بعد الموت. فهل تريد أن تموت موتا طبيعيا أو تموت شهيدا؟

ثانيا: الله سبحانه وعد رسوله بالنصر في معركة بدر إما بالظفر بالقافلة أو على الجيش. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ {٨:٧}.

عندما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام الملائكة قبل المعركة قال لأصحابه: « قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض.» ولم يقل: « قوموا إلى النصر» رغم أن الله قد وعده بالنصر.

لذا يجب أن بتدريب المجاهد على حب الشهادة والجنة ورضوان الله ، وأن النصر من عند الله يعطيه من يشاء. فهم أصحاب رسول الله هذه المعاني وتربوا عليها. عندما كان أبو بكر رضي الله عنه يرسل الجيوش كان يقول لهم: «اطلبوا الموت توهب لكم الحياة.»

خالد ابن الوليد كان يرسل الرسائل لقادة الفرس يهددهم ويقول لهم: « من خالد بن الوليد إلى مرازبة فارس ، سلام على من اتبع الهدى ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد أحمد الله الذي فض خدمتكم وفرق كلمتكم ووهن بأسكم وسلب ملككم ، فإذا جاءكم كتابي هذا فابعثوا إلي بالرهن ، واعتقدوا مني الذمة ، وأجيبوا إلي الجزية فإن لم تفعلوا فوالله الذي لا إله إلا هو لأسيرن إليكم بقوم يحبون الموت كحبكم الحياة .»

هكذا كان أصحاب رسول الله. أحبوا الموت في سبيل الله حتى أعطاهم الله النصر في هذه الدنيا. ولذلك ، حب الاستشهاد في سبيل الله، حتى ولو كان انجازا كبيرا في حد ذاته ، هو أيضا بوابة نحو النصر في هذه الدنيا ، لأنه لا يستطيع أحد أن يواجه أناساً يحبون الموت كما يحب الآخرين الحياة؟

قال الأنصاري: و الله لم أكن أعرف الفرق كبير بين النصرين المذكورين في الآية، أنا كنت أظن أن الشهادة هي أكبر من النصر، في الحقيقة ، هي انتصار في حد ذاته.

قال المهاجر : قدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم تمنى الشهادة لنفسه وهو أعظم البشر. قال : «في اسم واحد منهم روحي في يده، وأتمنى للقتال في سبيل الله ويقتل ويقاتل ويقتل ثم والقتال ثم يقتل : « والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ، ثم أغزو فأقتل ، ثم أغزو فأقتل» ٣. إذاً فمن منا يريد شيئاً أعظم من ما تمناه خير البشر لنفسه ، رغم أنه في الفردوس الأعلى؟

اللهم ارزقنا الشهادة وخذ من دمنا و أموالنا و وقتنا حتى ترضى.

قال الأنصاري: آمين.

٢ رواه مسلم.

٣ رواه البخاري ومسلم.

الجهاد في أبين

أبو زكريا الأرتيري

كنت في الشمال عند ما سمعت أن جيش المرتدين كان يريد مهاجمة الأماكن التي يسيطر عليها الإخوة في الجنوب. قرر الأمير أن أذهب الى الجنوب كي أتمكن من المشاركة في الدفاع عن الولاية المباركة أبين. بدأنا رحلتنا من الشمال وصولا الى الجنوب ، وبعد رحلة طويلة وشاقة ، وصلنا أخيرا بأمان. ورحب بنا الاخوة ونقلونا إلى بيت الضيافة. ذبحوا لنا خروفا، وتناولناه على الغداء مع الاخوة.

في اليوم التالي، جاء أمير أبين إلينا لإعلامنا عن الوضع هناك، وكذلك لوضع خطة عن كيفية مواجهة جيش المرتدين. بدأنا في وضع خطة حربنا وهي حرب العصابات. قسمنا الإخوة إلى مجموعات مثل مجموعة لجمع المعلومات والاستطلاع والكمائن والاغتيالات، والتعزيز وهلم جرا. عند ما أصبح كل شيء جاهزا، سمعنا أن العدو أراد أن يدخل مديه و في ذلك الوقت كان المجاهدون يسيطرون عليها.

﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ {٨:٣٠}. هاجمناهم قبل وصولهم. وقد بدأت كتيبة من الاغتيالات إستهداف قادتهم ونجح إخواننا في قتل العقيد الباهام، الذي كان مدير الامن في مديه. كلام هذا المرتد كان يختلف عن كلام بقية المرتدين. كان يتحدث عن المجاهدين بطريقة سيئة جدا. أتذكر أنه قال في أحدى المرات : « سوف اعتقال كل رجل من تنظيم القاعدة وأضعه في كيس بلاستيكي وإرسله إلى صنعاء»، وقام أيضا بتجنيد رجال القبائل كجواسيس على المسلمين لصالح الأمريكان وحكومة المنافق عبد الله صالح.

في ذلك الوقت ،قامت الحركة الانفصالية في الجنوب بمظاهرة ضد حكومة عبد الله صالح صباحا قرب مديه. وجاءت مجموعة منهم عند ما سمعوا أن الباهام كان في بلدة مديه، قليل منهم خرج في ذلك الوقت .

وكان الباهام في الخارج في ذلك الوقت، الباهام كان في أحد شوراع مديه لوقف مظاهراتهم. أربعة من الأخوة كانوا مكلفين بغتيالة في وسط الحشد، عندما رأوا وجهه قاموا بإطلاق الرصاص عليه الرغم من أنه كان معه جنودة و عدته. أستراتيجيتنا كانت أن نبعد الأنظار عن المكلف بغتياله. الحمد لله ، الرصاصة الأولى أصابت رأسة وسقطت على الأرض. بعد ذلك، فرالجنود جميعا وبقي الأخوة بأمان.

في غضون بضع دقائق، وصلت الأخبار لجميع من في البلدة بأن المجاهدون نجحوا في قتل الباهام. مباشرة بعد ذلك ذهب بعض الناس من قبيلته ومن قبيلة محافظ أبين صباحا إلى منزل أحد الأخوة وطالبوه بالخروج وتسليم نفسه. أرسلنا رسالة للأخ بأن لا يسلم نفسه وأرسلنا مجموعة من الاخوة لدفاع عنه. عندما وصلوا الى مكان الحدث ، لم يتمكنوا من ايجاد وسيلة لدخول الحي بسبب وجود القبائل المجاورة الذين كانوا يريدون قتله أيضا وكانوا في كل زاوية من زوايا الشارع.

ثم قرر الاخوة التضحية بأنفسهم من أجل أخيهم. وبدأ الأخوة يطلقون الرصاص في الهواء كتحذير للقبائل. لم يقاوم أحد منهم، أمتثالوا لمطالب المجاهدين و غادر معظم أبناء القبائل المنطقة وتمكن المجاهدين من تخليص أخيهم.

ثم غادر صباحا الميسري زنجبار مع موكب كبير من المركبات العسكرية. عندما سمعنا بهذا أسرعنا إلى نصب كمين على الطريق الذي يدخل منه إلى مديه. وعندما دخلوا الكمين أنقض عليهم المجاهدين. و لم يبدوا أي مقاومة وهربوا عائدين من المكان الذي جاءوا منه. وقد تمكنا من الحصول على الكثير من المال، واثنين من سيارات النقل العسكرية الخفيفة وثلاثة دشكا والكثير من الذخيرة. و تمكنا من إحراق ثلاث سيارات عسكرية. ولم يكن لدينا أي خسائر ولا إصابات ولا شهداء، ولكن تكبد أعداء الله خسائر فادحة.

ولم يخرج المرتدين يوم الجمعة القادم لضنهم أننا هناك. ولكنهم عندما تلقوا الأخبار حاولوا الدخول مرة أخرى السب

القادم ولكن المجاهدين أنتظروهم في المكان السابق الذي لقنوهم درسا فيه من قبل.

هذه المرة خرجوا بأعداد ضخمة مع الهامر والدبابات والطائرات. ولكن وضعنا ثقتنا في الله ولم نخاف من أعدادهم ونحن على يقين بأن الله سوف ينصر المجاهدين. كان عددنا أقل من عشرين. بعد بضع ساعات، دخلوا مكان الكمين، وبدأت المعركة. استهد فناهمر وسيارات مضادة لرصاص. كان الأخوة يطلقون قذائف الآر بي جي على الدبابات، لكنهم ظلوا يدفعون بمزيد من الدبابات إلى الأمام.

في الوقت نفسه، كانت الطائرات فوقنا وتقصفنا بكل طاقتها. ومع ذلك، الحمدلله، الطائرات قامت بقصف جيشهم الذي كان على مقربة منا. بعد فترة من القتال ، قمنا بالتراجع. وأرسلنا واحدا من كتيبة الأستشهادين من المجاهدين إلى الأمام لتفجيرهم. ما شاء الله ، كان انفجارا قويا جدا أسفر عن نتائج مدمرة للمرتدين.

نتيجة لطول المعركة ، كان لديهم خسائر فادحة في الرجال والأموال في حين أن المجاهدين لم يكن لديهم أي إصابات ولا شهداء ما عدا الأخ الذي نفذ العملية الاستشهادية.

ذهبنا إلى منزل أحد الإخوة حيث كنا نريد الأستراحة بعد تلك الليلة. ثم نصحنا احد الاخوة أن لا ننام في هذا البيت، لأنه « كما نعلم ، عدو الله تكبد خسائر فادحة وربما يريد الانتقام بقصف منازل المجاهدين». وافقنا و غادرنا المنزل في تلك الليلة ونمنا على بعد بضعة كيلومترات منه في العراء.

كانت ليلة باردة وكان هناك الكثير من البعوض في المنطقة. لم يكن لدينا أي أكياس النوم أو حصير ، نمنا على الارض الصلبة. صلينا الفجر وبعد ذلك ظل بعض الاخوة مستيقظين ونام بعض. كنت نائما تحت شجرة حتى استيقظت على صوت طائرة تحلق فوق رؤوسنا وتقوم بإطلاق الصواريخ. مسحت المنطقة بسرعة من حولي، ولقد لاحظت عدم وجود المجاهدين.

ظننت أنني لوحدي. ثم وقفت وسمعت صوت احد الاخوة يقول لي أنه علي الاستلقاء على الأرض. سألته إذا كان بإمكاني اطلاق النار على الطائرة، كان بإمكاني استخدام الدشكا. وافق الأخ ، وذهبت أبحث عن السلاح. لسوء الحظ ، لقد نسيت مكان سيارة الدشكا لأننا جئنا إلى المكان ليلا. خلال عملية البحث ظهر لي أحد الأخوة من الأنصار ، سألته أين الدشكا؟ أجابني المنزل قد دمر ! المنزل قد دمر! لم يسمع سؤالي فقد كان كل ما يشغل باله هو المنزل.

كان ذلك قد يكون سببا في فوزنا بالشهادة ، لكن الله عز و جل أراد أن نستمر في معركتنا ضد الباطل. الحمدلله ، عثرت على الدشكا بعد بعض الوقت. كنت أريد أن أطلق النار على الطائرة عندما تقترب لكن أحد الأخوة قال لي أن لا أفعل حتى لا يتمكن الطيران من تحديد مكاننا. وافقت و أنتظرت، شاهدت الطيران يقصف أماكن أخرى ويلقي سبع صواريخ ثم يغادر. ثم حلقت طائرة التجسس الأميركية في السماء. لاحظنا - وربما هم لاحظوا أيضا - أنهم أخطؤا جميع الأهداف وأت بدلا من ذلك إلى قتل رجل كبير بالعمر واصابة اثنين من الأخوات الذين كانوا داخل المنزل من قبل. في فترة ما بعد الظهر، وصلت طائرة لتدمير احد منازل المجاهدين وأطلقت عشرة صواريخ. حتى في هذه المره ، بقدر من الله، لم تصب أهدافها!

وعموما ، ما تعلمته من هذه المعارك هو أن الجندي اليمني، الذي كنت أعتقد أنه يجيد القتال ، هو في الواقع دجاجة والشيء الوحيد الذي يعرف كيف يفعلة جيدا هو الهروب من المجاهدين والكذب على الاميركين انهم القوا القبض على وقتل كذا وكذا. أسأل الله أن ينصرنا.

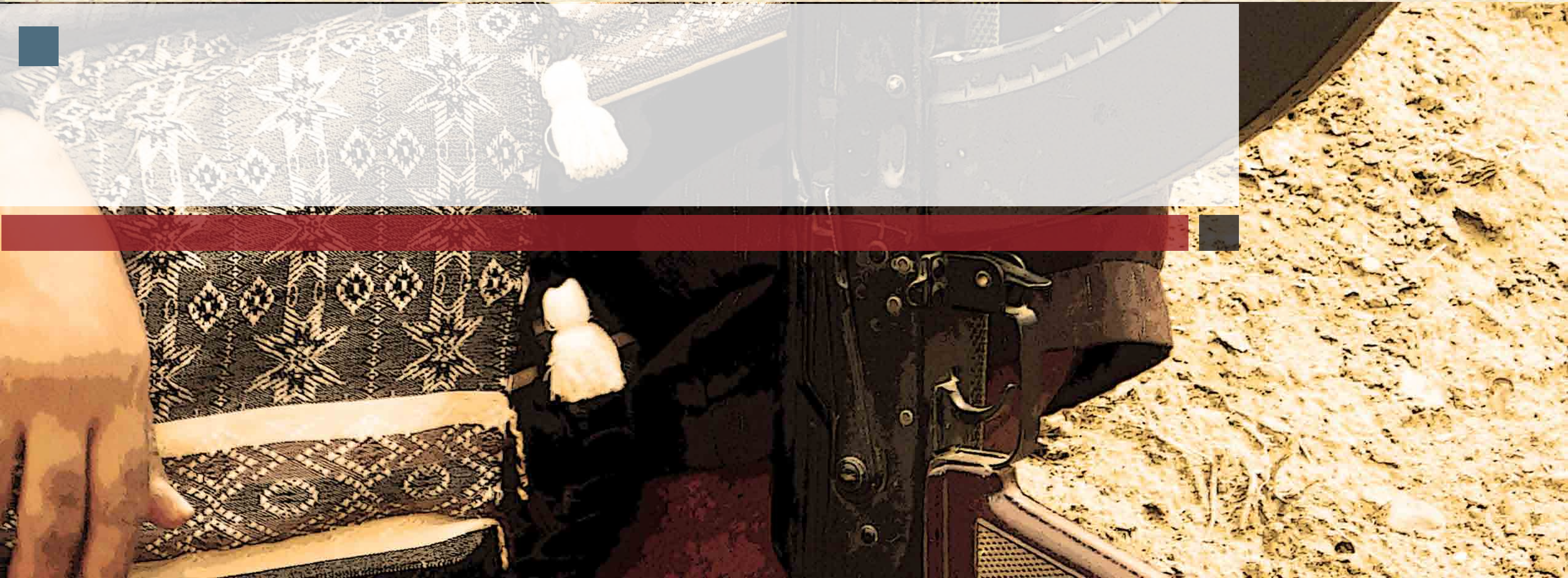

التجارب الجهادية

النظرية العسكرية للجبهات المفتوحة

THE JIHADI EXPERIENCES

THE MILITARY THEORY OF OPEN FRONTS

أبو مصعب السوري

ABU MUS'AB AL-SURI

تقوم النظرية العسكرية لدعوة المقاومة على اعتماد الجهاد في منحيين:

• جهاد الإرهاب الفردي والعمل السري للسرايا الصغيرة المفككة عن بعضها كليا.

• المشاركة في جهاد الجبهات المفتوحة حيث توفرت شروطها

ونلفت النظر إلى أن :
جهاد الإرهاب الفردي أو الخلوي على طريقة حروب العصابات المدنية أوالريفية. هو الأساس في
إنهاك العدو وإيصاله إلى حالة الانهيار والانسحاب. بإذن الله .
وأما جهاد الجبهات المفتوحة فهو الأساس في السيطرة على الأرض لتحريرها وإقامة شرع الله عليها.
بعون الله .
فجهاد الإرهاب الفردي وحروب العصابات التي تقوم بها الخلايا الصغيرة. يمهد للنوع الآخر (جهاد
الجبهات المفتوحة) . و يساعده و يرفده . ولكن بدون المواجهة الميدانية والسيطرة على الأرض لا تقوم لنا
دولة . وهو الهدف الاستراتيجي لمشروع المقاومة.
هذا خلاصة ما كنت قد بلورته من النظرية العسكرية في آخر أشكالها وسجلته في المحاضرات التي
. سجلتها صيف سنة ٢٠٠٠
ولكن ما حصل بعد ذلك من المواجهات الجبهوية بينا وبين القوات الأمريكية في معارك سقوط الإمارة
في عموم أفغانستان في / ديسمبر ٢٠٠١ / . ولاسيما في معارك شمال أفغانستان و(قلعة جانغي) في مزار
شريف . ومعارك (طورة بورة) . ومعارك قندهار... إلخ . وكذلك بعض المعارك الأخرى بعد ذلك . مثل معركة (شاهي كوت) التي أسماها الأمريكان (عملية أناكوندا)التي تكبدوا فيها مئات القتلى . وغيرها من
المواجهات .. والثمن الإستراتيجي الفادح الذي دفعناه في هذه المواجهات رغم ما تكبدته قوات أمريكا
وحلفاؤها ..
ثم ومن خلال متابعتي المستمرة ودراستي لسير طريقة المواجهة العسكرية والأداء الأمريكي إبان غزو
العراق في مارس وأبريل ٢٠٠٣ . ثم كذلك لبعض المعارك التي قامت بها بعض الجيوش العميلة بإدارة
القيادة الأمريكية العسكرية والأمنية في المنطقة كما حصل في مداهمات الجيش اليمني لمواقع ومعسكرات
جبلية للمجاهدين في (جبال حطاط) وغيرها هناك...
وكما حصل أثناء محاصرة الجيش الباكستاني واقتحاماته مراراً على مناطق بعض المجاهدين العرب
ومن دافع معهم في مناطق القبائل في ولاية سرحد شمال غرب باكستان..
ومثل ذلك ما حصل من تدمير الأمريكان لمواقع بعض المجاهدين في كردستان العراق في (خورمال)
. باستخدام استراتيجية القصف الجوي والصاروخي الأمريكي المركز . ثم زحف قوات العملاء مدعومة
بالقواة الخاصة الأمريكية على مواقع المجاهدين.
وما جرى مؤخرا في معارك الفلوجة الصامدة نور الله وجوه أبنائها المجاهدين ووجوه المجاهدين في
كل مكان ..
كل هذا أثبت أن عملية المواجهة مع الحملات قوات الأمريكية و قوات حلفاءها بشكل مكشوف وفق
أسلوب الجبهات المفتوحة . وانطلاقا من مراكز الدفاع الثابت . ما يزال في غير وقته الآن - و سيأتي إن
شاء الله - وذلك حاليا بسبب التفوق التكنولوجي الخرافي للقوات المعادية ولاسيما في المجال الجوي . وفي
السيطرة الفضائية والقدرات الجبارة على التصوير وتوجيه القصف الجوي والصاروخي . والقدرات الهائلة
غير القابلة للمقارنة للقوات المعادية في الإنزالات المحمولة جواً . والتي تصل لحد القدرة على إنزال فرق

من الآليات والمدفعية و قوات الكوماندوس بحجوم إستراتيجية في أي مكان يريدونه وبسرعات قياسية .
وإذا استصحبنا مع هذه الدروس الحالية الهامة . دروس تجارب جهادية مأسوية متعددة لنا بطريقة حرب
عصابات (الدفاع الثابت) . كما حصل معنا في الجهاد في سوريا في (معارك حماة - فبراير ١٩٨٢) . وفي
معارك طرابلس ضد قوات الحكومة السورية . وفي الدفاع عن (تل الزعتر) في بيروت - لبنان ضد القوات
السورية واللبنانية العميلة برا والإسرائيلية بحرا وجوا !!!. وفي اليمن في تجربة المحضار في اليمن ١٩٩٨
. وفي النبطية في لبنان ثانية سنة ٢٠٠٠ ...إلخ . نجد أن كلها تؤكد ما درسناه و درسناه في (أصول قواعد حرب العصابات) . وما تنص عليه من أن (الدفاع الثابت) في غير وقته . هو من أكبر مقاتل العصابات . كما أسهبت في ذلك كتابات كبار منظري هذا الفن العسكري من أمثال (ماوتسي تونغ) و(جيفارا) و(جياب) و
كاسترو... وغيرهم.
والخلاصة التي خلصت إليها الآن هي :
أن المحور الأساسي للأعمال العسكرية للمقاومة ضد أمريكا وحلفائها الآن . يجب أن تبقى في إطار
(حروب العصابات الخفيفة) . و(الإرهاب المدني) ،والأسلوب السري . وخاصة على صعيد العمليات
الفردية وسرايا المقاومة الصغيرة المتفككة عن بعضها بشكل تام وكلي .
ولكن مع ذلك أقول : إن أي اختلال في الموازين لصالح قوى المقاومة والجهاد . يلغي تأثيرات السيطرة الأمريكية في أماكن تستكمل شروط الجبهات المفتوحة كما سأوردها . يعيد مسألة المواجهة
المكشوفة لتحرير الأرض والتمركز عليها وإقامة نويات الكيان السياسي والشرعي للقوى الإسلامية هدفاً
يجب اقتناص فرصه حيث سنحت.
والآن لنستعرض تفاصيل النظرية العسكرية لدعوة المقاومة الإسلامية العالمية في مجال الجبهات .
وفي مجال حرب عصابات الإرهاب الفردي . و أبتدئ بالجبهات . لقصر تفاصيلها وعدم احتياجنا كثيرا لها
الآن . وأترك الإسهاب للأسلوب الأساسي في الأوضاع الراهنة . والذي أظنه يمتد لوقت غير قصير ما لم
تتداركنا رحمة الله بما يقلب موازين القوى .

• اولا جبهات الجهاد المفتوحة :

في الوقت الذي يمكن فيه أداء الجهاد الفردي في أي مكان من العالم العربي والإسلامي بل وفي العالم
كله ،لأن ذلك ليس متعلقاً بشروط موضوعية له حيث يجري. فإن جهاد الجبهات المفتوحة يحتاج لمعطيات
استراتيجية لازمة لتوفير ظروف النجاح بعد توفيق الله سبحانه وتعالى.
المعطيات اللازمة لنجاح جهاد الجبهات المفتوحة :
المعطيات الجغرافية:
وهو معطيات الأرض حيث يشترط أن تكون:
١- واسعة المساحة .
٢- متنوعة وطويلة الحدود .
٣- أن يصعب حصارها .
٤- أن تحتوي على وعورة نسبية من الجبال أو الغابات أو سواها مما يساعد على التمركز ومواجهة
القوات الزاحفة على الأرض ،وأفضل ذلك الجبال المشجرة .
٥- كما أن من شروط الأرض أن تكون مواردها الغذائية والمائية كافية في حال الحصار.
*- المعطيات السكانية:
وهو وجود عدد كبير من السكان لا يمكن ضبط حركته . ولاسيما إذا كان منتشراً في أرياف معمورة
ومدن عالية التركيز السكاني، ومن ذلك أن يكون شعب تلك المنطقة قد عرف بشكيمته العسكرية ، وقدرته على المواجهة والصبر عليها . وأن تتوفر له مصادر السلاح في تلك المنطقة.
*- المعطيات السياسية:
وهو وجود قضية يتوفر لها إمكانية إيمان السكان المحليين بها . بشكل يكفي لحملهم على الجهاد في
سبيلها. وكذلك أن تكون تلك القضية قابلة لحشد الأمة الإسلامية وراءها. لنصرة ذلك الشعب في الدين
والجهاد معه بالنفس والمال.. و غير ذلك من الدعم . وأفضل تلك القضايا التي تبعث على المقاومة ،هي
الغزو الخارجي وتوافر الأسباب الدينية

السياسية والاقتصادية والاجتماعية للثورة والجهاد. وهو ما يدعى في
كتب حروب العصابات بالمناخ الثوري ونصطلح عليه في أدبياتنا ب (المناخ الجهادي) .

ووفق هذه الشروط يمكن أن نستفيد من دراسة هذه المعطيات في النماذج الرئيسية الثلاثة التي حصلت
في الفترة الماضية من جهاد الجبهات :
في أفغانستان ، و الشيشان ، والبوسنة. وهذا يتضح بالجدول البسيط التالي:

البلد المعطيات	الجغرافية	السكانية	السياسية	النتيجة
أفغانستان	650 ألف كم ٢ – وعورة – وموارد عالية – الحدود واسعة غير قابلة للإقفال ومعطيات أخرى.	24مليون نسمة ، –معظمهم من الشباب . – شعب قاتل صبور. – توفر عالي للسلاح	– قضية احتلال وغزو خارجي . – باعث ديني – باعث قبلي.	نجحت كلياً
الشيشان	– صغر في المساحة: ٤٧٠٠٠ كم ٢ –وعورة متوفرة –حدود مفتوحة نسبيا –موارد متوفرة	– عدد محدود من السكان زهاء ٨٥٠ ألف نسمة – شعب محارب ذو شكيمة – و وفرة في السلاح.	– قضية احتلال وغزو خارجي. – باعث ديني – باعث قومي .	– نجاح عسكري – نجاح دعوي – فشل سياسي إلى الآن .
البوسنة	صغر في المساحة –حدود مقفلة جداً ومحصورة وعورة – وموارد متوفرة .	عدد السكان محدود: المسلمين نحو ٤ مليون. شعب غير محارب ليس ذو شكيمة وسلاح محدود المصادر.	قضية عدوان وإبادة صليبية غربية – باعث ديني – صراع من أجل البقاء.	فشلت عموماً إلا في تأييد الأمة لها.

فإذا ما استعرضنا بلدان العالم الإسلامي وأقاليمه ، بحسب التقسيمات السياسية ، من منظور هذه المعطيات الإستراتيجية ، سنجد أن الأقاليم والبلدان التي تتوفر فيها هذه المعطيات ، ولاسيما الجغرافية ، والسكانية ضعيفة في غالب تلك الكيانات المصطنعة بطرقة قي غاية الخبث .
وأما القضية فإنها ما لم يتوفر الشعور بالانتماء للأمة كلها ، ستكون ضعيفة.
وأما المناخ الثوري بسبب الباعث الديني أو الاجتماعي أو الاقتصادي للثورة ضد ظلم الحكام وعمالتهم ، فقد أطفأه علماء السلاطين و الدعاة القاعدون في كل الأنحاء حيث . زرعوا في عقول الأمة أن من لم يحكم بما أنزل الله .. فأولئك هم المؤمنون ! ، وأن من تولى الأعداء منهم فإنه منا وولي أمرنا وتاج رأسنا !!
ولذلك يجب البحث عن مفاتيح الثورة والمقاومة والجهاد ، تحت شعار مواجهة الغزو الأمريكي الصهيوني اليوم لكامل الأمة . حيث لا يمكن لعلماء السلاطين وأجهزة الإعلام أن تنجح إلا في السقوط مع حكامها وسيدتهم أمريكا عندما تتصدى لهذه الدعوة ، وهو ما يحصل اليوم .
وأما عن صلاحية مناطق العالم الإسلامي للمواجهات في جهات مفتوحة فأفضلها بحسب توفر المعطيات إذا تناولناها كأقاليم وليس كيانات سياسية :
وهذه المناطق هي:
١ - أفغانستان:
وقد سبقت الإشارة لمعطياتها.
٢ - بلاد وسط آسيا وما وراء النهر:
وهي رقعة كبيرة تناهز مساحتها ٥ مليون كم ٢ . وفيها ما يناهز ال ٥٠ مليون مسلم تتوافر فيها كامل المعطيات المطلوبة للجبهات المفتوحة ولاسيما مع بقاء الإحتلال السوفيتي في بعضها وتسرب الإحتلال الأمريكي شبه العلني لما تبقى منها بطريقة الإستعمار الحديث على الطريقة الأمريكية. وقد سبق أن كتبت بحثا بعنوان (المسلمون في وسط آسيا) تناولت فيه هذا الأمر بالتفصيل.
٣- اليمن وجزيرة العرب:
وهي رقعة هائلة المساحة تجاوز بمجموعها ال (٢،٥) مليون كم ٢.. وعدد سكانها الإجمالي نحو ٤٥ مليون نسمة. وقلعتها الأساسية الصالحة للمواجهة المفتوحة هي اليمن. وفيها من المعطيات الإستراتيجية الدينية والاقتصادية والموقع ما لا يخفى.. وقد سبق أن كتبت بحثاً أيضاً حول الجهاد في جزيرة العرب (وركنه الأساسي في اليمن بما يغني عن الإطالة هنا.(١)
٤- المغرب الأقصى وشمال إفريقيا:
وهي رقع شاسعة المساحة أيضاً مفتوحة الحدود البرية ، طويلة الشواطئ البحرية ، وافرة الجبال والحصون الطبيعية ، متوفرة على السلاح والموارد اللازمة ، تستعصي على الحصار لتعدد حدودها وتنوعها. كما أن سكانها من العرب والبربر قد عرفوا تاريخياً بالبأس والشجاعة و القدرات القتالية. وتتوفر للمنطقة موارد تسليحية كبيرة من وسط وغرب إفريقيا ، كما أن تماسها البحري مع أوربا يوفر لها معطيات كبيرة. ناهيك عن أن أحول شمال أفريقيا ولاسيما المغرب ، تتوفر على معظم معطيات المناخ الجهادي الثوري. وحالة الإحتلال الاقتصادي والسيطرة الغربية واليهودية ، توفر مفاتيح ذهبية لانطلاق شرارة الجهاد أيضاً.
١راجع رسالة (مسؤولية أهل اليمن عن ثروات المسلمين ومقدساتهم) - للمؤلف .

٤- بلاد الشام والعراق:
تكون إقليماً متكاملاً ومتواصلاً تزيد مساحته على ٧٠٠ ألف كم ٢ مجتمعاً. وتتوفر له بمجموعه كامل معطيات الجبهات المفتوحة ، ولاسيما في المناطق الجبلية في شمال وغرب العراق ، وشمال وغرب سوريا ، وفي معظم لبنان ، وكذلك في هضاب شرق نهر الأردن وشماله.. وعدد السكاني المنطقة كلياً يزيد أيضاً على ٦٠ مليون نسمة .
ويشكل الإحتلال الأمريكي الماثل الآن ، والذي أعلن عن عزمه على الاستقرار ولأمد بعيد . كما يمهد لمد عدوانه إلي سوريا ليسيطر على كامل الشام بعد أن احتل اليهود سوريا وسيطر النصارى على لبنان واستحوذت أمريكا على كبير الأمور و صغيرها في الأردن .
وفي المنطقة وفرة كبيرة من السلاح والعتاد ، كما أن هناك تنوع في الحدود والسواحل و الممرات .
وتشكل إسرائيل باعث قضية إسلامية عالمية ، كما يضيف الإحتلال الأمريكي بعدا ثوريا ممتازا كمفتاح للجهاد..
وهناك مناطق أخرى شبيهة تتوفر لها الكثير من المعطيات التي تصلح للمواجهات المفتوحة أيضاً مثل تركيا وهي من أصلح البلاد لقيام حرب

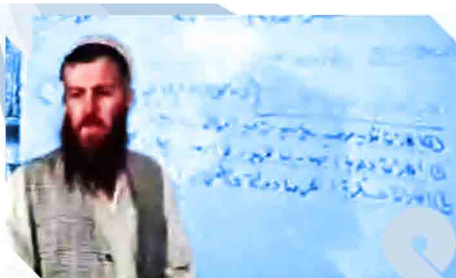

Israel creates a motive for a global Islamic cause, and the American occupation adds a revolutionary dimension, which is an excellent key to jihad...

عصابات جهادية ، حيث تتوفر كل العوامل . و كذلك وأكثر منه في باكستان (١). وبعض مناطق القرن الإفريقي وسواها.. ولكن الغالبية العظمى للدول والكيانات الإسلامية التي يربو عددها على ٥٥ دولة لا يصلح بحال للمواجهات المفتوحة ، لتخلف كل الشروط المناسبة أو بعضها .

وهنا يجب التنبه إلى موضوع القضية السياسية التي ستكون مسألة الصراع والحشد من أجل المواجهة.

فيجب أن تكون كما وضحت الآن مسألة دفع الإحتلال الأمريكي في المنطقة ، ومسألة الصراع مع اليهود ، ومسألة إخراج المشركين من جزيرة العرب. ومسألة النفط والثروات ، ومسألة الهيمنة الأمريكية .

والمظالم والبلايا المترتبة على الإحتلال وحلفائه في المنطقة.

١راجع كتاب باكستان مشرف - المشكلة والحل والفريضة المتعينة - للمؤلف

كيفية المشاركة في المقاومة في جهاد الجبهات المفتوحة :

معظم البلاد العربية والإسلامية بتقسيماتها وكياناتها السياسية الحالية. لا تتوفر لها معطيات الجبهات المفتوحة. وهي في معظمها ساحات مناسبة لجهاد الإرهاب الفردي والسرايا الصغيرة وحروب العصابات السرية نتيجة كثافة تواجد أشكال تواجد مصالح أمريكا وحلفائها ومشاريع الهيمنة الغربية والصهيونية .

وأما من أراد من المجاهدين المساهمة في المواجهة المفتوحة، فعليه بالتوجه إلى حيث تفتح الجبهات لما تفتح ، والعمل تحت قيادة قياداتها الميدانية ، طالما توفر الحد الأدنى للراية الشرعية والجهاد الشرعي تحت شعار الإسلام العام ، بما يتوافق مع أصول المقاومة وأيديولوجيتها وعقيدتها الجهادية.

فإذا ما أسفر الجهاد في جبهة من تلك الجبهات عن انتصار المسلمين ، فإن ذلك سيكون نواة لإمارة إسلامية من المفترض أن تحكم بشرع الله ، وتكون نواةً ومهجراً لمن حولها من المهاجرين للجهاد في سبيل الله . وستبقى القيادة والإمارة فيها لأهل ذلك البلد بالإجمال ، فهناك موروثات اجتماعية وواقعية لا ينفع تجاوزها ، وتناسي آثارها إلى أن يقوم المجتمع المسلم القائم على أميه الإسلام وجنسية الإسلام وهذا يحتاج لوقت طويل والله أعلم .

هذا عن جهاد الجبهات المفتوحة بصورة عامة واختصار ولكني أعود للقول والتنبيه..

إن من المهم جداً لمن يتصدون لحمل راية الجهاد أن يفهموا واقعهم وواقع المسلمين ومعطيات العصر الأمريكي الحالي حتى يزيل الله دولتهم ويشتت شملهم..

هناك طغيان وجبروت أمريكي في كل مجال ؛ اقتصادي وعسكري وبشري وسياسي لا يجوز تجاهله ولا ينفع تجاهله.. ولدينا منذ أحداث سبتمبر نماذج بالغة الدلالة.. كلها تشير إلى أنه يجب التريث كثيراً قبل التفكير في المواجهة عبر جبهات مفتوحة مع هذه القوة الطاغية وأن الوقت الآن وطالما بقيت المعطيات على حالها هو في العمل بالمقاومة السرية وفق أصول حرب عصابات مدنية أو ريفية تناسب هذه الأحوال من خلال اعتماد جهاد الإرهاب الفردي وعمل السرايا الصغيرة وهو ما سنشرحه فيما تبقى من المساحة في هذا الباب إن شاء الله. وهو الفقرات التالية.

في الأصدار القادم من التجارب الجهادية، أبو مصعب السوري يقدم دراسة متعمقة للجهاد الفردي ، وجوهر نظريته العسكرية. حيث يبدأ بشرح نظريته عن كلمة ‹الإرهاب›. يقول : «في وكالة الاستخبارات المركزية، هناك قسم خاص لذلك (أي الاغتيالات)! لذلك لا أعرف لماذا يمنعوننا من القيام بذلك؟ الدجالين والمنافقين من رجال الدين لدينا، قاتلهم الله ، تفقون معهم على هذا الباطل؟! »

التجسس

أنا مسلم ، التجسس كفر

SPYING

I AM A MUSLIM, SPYING IS KUFR.

يقول الله سبحانه: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ ﴿٤٩:١٢﴾ ، قال النبي صلى الله
عليه وسلم : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه . . . . » ﴿
البخاري ﴾ . التجسس لصالح الأمريكان أو أي من حلفائهم ليس مجرد
سيئة ، ولكنه عمل ينافي الإسلام ويقود صاحبه إلى الردة . التجسس
نهايته قتل المسلمين واضطهادهم . أبتعد عن هذا العمل وقل لأهلك و
أصدقائك وجيرانك أن يبتعدوا عن هذا العمل أيضا .

Allah says {And do not spy} [49:12]. Prophet Muhammad said, "A Muslim is a brother of another Muslim, so he should not oppress him, nor should he hand him over to an oppressor..." [Bukhari]. Spying for the Americans or any of their allies is not merely a sin, but an act that nullifies ones claim to Islam and leads to apostasy. Spying eventually leads to blood shed, torture and oppression of Muslims. Do yourself a favor and educate yourself, friends, and family on the subject.

مصدر مفتوح للجهاد
في هذا القسم :
- حرق المباني
- التدريب على AK
- نصائح لمن يريد تقديم المساعدة لمؤسسة الملاحم
Open Source Jihad
In this section:
The Burning Building
Training with the AK
Advice for those who want to help al-Malahem Media

مصدر مفتوح للجهاد

دليل عملي لأولئك الذين يكرهون الطواغيت ، يتضمن طرق تصنيع القنابل ، التدابير الأمنية ، وتكتيكات حرب العصابات ، والتدريب على الأسلحة وجميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بالجهاد.

غير رسمي : كارثة بالنسبة للدول الإمبريالية القمعية : المصدر المفتوح للجهاد هو أسوأ كابوس لأميركا.

نعطي الفرصة للمسلمين للتدرب في الداخل بدلا من المخاطرة والسفر للخارج : أنظر أمامك : المصدر المفتوح هو الآن في متناول اليد.

DESTROYING BUILDINGS

AQ Chef

An example of a gas explosion

المباني يمكن هد مها عن طريق التفجير بطريقتين : كيميائية وميكانيكية. الكيميائية هي الأشد قوة. مع ذلك ، فالأخيرة أيضا يمكن أن تحدث ضرراكبيرا على المباني ووهي سهلة التصنع ومتوفرة في جميع أنحاء العالم. فهي الأنسب لهذا االمقال.

مثلث الإحراق:

لإشعال أي حريق تحتاج إلى ثلاث مكونات رئيسية : الأكسجين ، الوقود ، والاشتعال.

الأكسجين: وهو يمثل حوالي ٢١٪ من الكرة الأرضية حولنا.

الوقود: غالبا مايكون عبارة عن مادة عضوية مثل البنزين والكيروسين وهما سائلان أومواد غازية مثل البروبان، والميثان ، أوالهيدروجين. ونحن في هذا الموضوع نقصد المواد الغازية لأنه عند مايتسبب غازمثل البروبان بالحريق فأنه يقوم بإطلاق غازات أخرى بكميات كبيرة تتسبب في حدوث ضغط هائل. هذا الضغط الكبير قد يكون كفيل بأحداث أضرار أخرى.

الاشتعال: وهو ينتج عن التفاعل بين الأوكسجين والوقود. الاشتعال قد يكون عبارة عن نارأو حتى شرارة ناتجة عن احتكاك مواد معينة.

--- مثال على انفجار الغاز

الانفجار الميكانيكي

لحرق غاز في الهواء يجب أن تتمكن من الوصول لنسبة معينة في نسبة

الهواء. نسبة جزء واحد من الهواء إلى ٩ أجزاء من الهواء تعتبر نسبة كافية للبروبان للبدء بالاحتراق. الاشتعال قد يتحول إلى انفجار في حال كان الغاز منحصرا وهذا ما يعرف بالانفجار الميكانيكي. الحريق يحصل بسبب ضغط الغاز مع الحرارة وإن لم يجد الغاز طريقا للخروج، فالضغط يزيد والانفجار يطلق جميع الحرارة والغاز.
الغازات يجب أن تكون محصورة بقوة من أجل البقاء في الموجة الأولى من الضغط الناجم عن الاحتراق ولكن ليس قويا جدا لتكون قادرة على الصمود في وجه الضغط الناتج من احتراق.

التطبيق:
الفكرة يصلح تطبيقها في عدة أماكن من مثل السيارات، والمراكز التجارية، والقطارات، والمصانع، ومباني متعددة.
عندما يتسرب مقدار قليل من الغاز ويختلط بالهواء يمكن أن يشتعل بسبب مصباح صغير. المصباح يكسر و يملئ إما بمقدار من البودرة السوداء أو البودرة من رؤوس أعواد الثقاب. ومن ثم وضعه مع ساعة دائرية. وقد قمنا بتناول هذا الموضوع في العدد السابق من إلهام.

تدمير المباني:
لكل مبنى هناك نقطة ضعف أو مركز خطورة وهناك نقاط معينة من المباني إن تم استهدافها فسوف ينهار المبنى كاملا. هذه النقاط هي الزوايا والأعمدة. إذا تم استهداف زاويتين من المبنى فإن المبنى – بإذن الله – سوف ينهار. إذا تم ضرب زاوية واحدة في أسفل المبنى من الممكن أيضا أن يسقط المبنى. التركيز يجب أن يكون على أسفل المبنى حتى تتم الاستفادة من وزن المبنى في الأعلى.

التعليمات:
قم بتأجير شقة في الطابق الأرضي والتي تحتل إحدى زوايا المبنى. وإذا كان تحتوي على زاويتين فذلك أيضا أفضل. قم بإغلاق النافذة وفتاحات التهوية وأي فتحات أخرى قد تسرب الغاز. أفتح كل الأبواب الداخلية مثل باب المطبخ والحمام حتى يتسرب الغاز في جميع أنحاء الشقة ويصل للجدار الخارجي الذي نهدف لتدميره. المصباح مع الساعة الدائرية – التي سبق أن قمنا بشرحها في العدد السابق من إلهام – يجب أن يتم وضعها في الشقة والساعة يتم وضعها لوقت كافي لكي تتملى الشقة بالغاز. المصباح يجب أن يتم وضعه في وسط الشقة حتى ينتشر الاشتعال من هذه النقطة لباقي الشقة. تأكد من أن الغاز لا يتسرب من تحت الباب أو من أطرافة في الشقة. أترك المكان وأنتظر حصول الانفجار.

الشكل ١،٠: المناطق المظللة باللون الأزرق تمثل نقاط الضعف للمبنى.

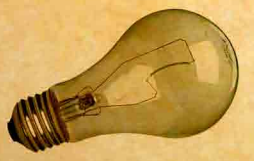

الشكل ١،١: أملئ برعم المصباح إما ببودرة سوداء أو بالبودرة التي في أعواد الثقاب.

الشكل ١،٢: تأكد من إعطاء الوقت الكافي لانتشار الغاز في الشقة.

OSJ GUN SCHOOL

TRAINING WITH THE AK

ABU SALIH

أيا كانت أرض الجهاد التي تقرر السفر إليها اليوم ، فإن سلاح AK هو اختيار المجاهدين الأول دائما. وبالتالي لا بد من معرفة كيفية استخدام السلاح. في هذه السلسلة، سوف نعدك على أسس استخدام سلاح AK، قدرات السلاح، وكيفية فتح السلاح وتنظيفه، و وضعيات إطلاق النار ، وأنواع الرصاص وأمور أخرى.

بالنسبة لأولئك الذين ليس لديهم خبرة في استخدام هذا السلاح، قد يظنون انه من نوع واحد، وهذا ليس صحيحا.

سوف تجد أكثر من ٢٠ علامة تجارية مختلفة للسلاح. يصنع الكلاشنيكوف في بلدان مختلفة، مما يؤدي إلى عدد من الاختلافات فيه. بعض البلدان التي تصنع السلاح هي روسيا وألمانيا الشرقية سابقا ورومانيا والصين وبولندا وبلغاريا وإيران ومصر. تعتبر النسخة الروسية هي الأفضل من بين جميع الماركات وتليها ألمانيا الشرقية.

لنفرض أنك كنت عند بائع أسلحة وشاهدت كل أنواع الكلاشينكوف. يكنك تناول واحدة منها لترى أين مصدر السلاح ولكن لا تستطيع أن ترى اسم البلد محفورا على البندقية. في النهاية سوف تدرك أن أيا منها لا يحمل أسم البلد محفورا عليها.

إذا كيف يمكنك معرفة مصدرها؟

إذا نظرت إلى جانب البندقية بعناية، عادة في الوسط ، سوف تجد شعار. هذا الشعار يخبرك عن مكان صنع البندقية. والشكل ١,٠ يساعدك على تحديد منشأ البندقية والشكل ١,١ سوف يظهر لك المكان الذي يجب أن تنظر إلية لمعرفة مصدرها.

لن نخوض في تفاصيل كل بندقية لأن ذلك قد يتطلب منا سلسلة أخرى ، لذا سوف نترك لك خيار البحث عن هذا بنفسك.

بلد الصنع	الرمز
بلغاريا Bulgaria	10
بولندا Poland	11
بلغاريا Bulgaria	21
بلغاريا Bulgaria	25
الصين الشعبية RPC/China	36
الصين الشعبية RPC/China	66
الصين الشعبية RPC/China	386
ألمانيا الشرقية East Germany/DDR	
ألمانيا الشرقية East Germany/DDR	
روسيا Russia	
كوريا الشمالية North Korea	
الصين الشعبية RPC/China	
الصين الشعبية RPC/China	
رومانيا Romania	
روسيا Russia	
روسيا Russia	
روسيا Russia	
روسيا Russia	
روسيا Russia	
ألمانيا الشرقية East Germany/DDR	K3

الشكل ١,٠

الشكل ١,١ : الكتابة في الأعلى تظهر لك مكان صنع السلاح.

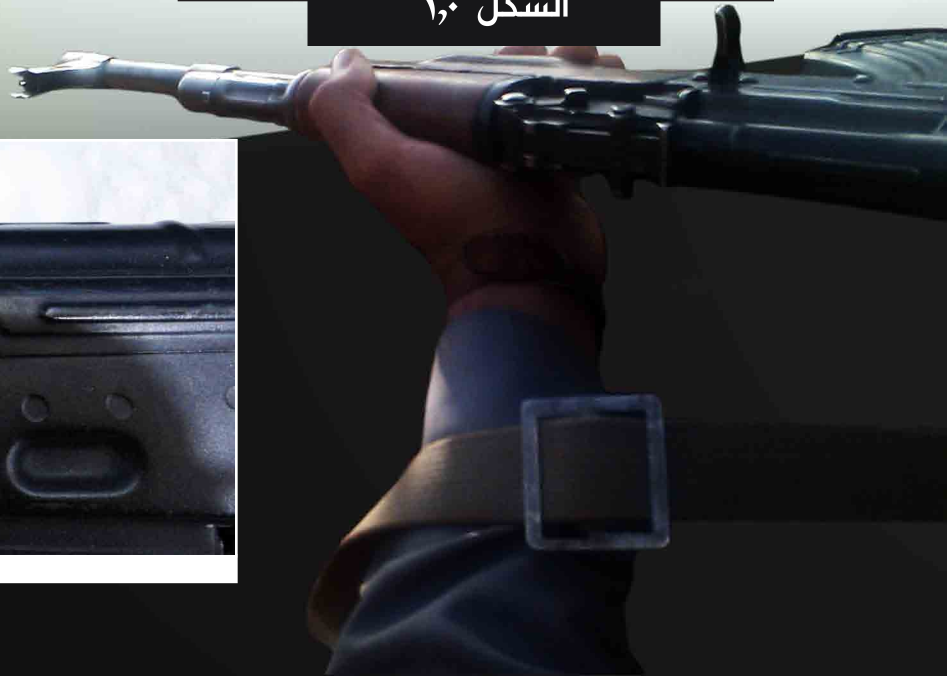

لن نخوض في تفاصيل كل بندقية لأن ذلك قد يتطلب منا سلسلة أخرى ، لذا سوف نترك لك خيارا البحث عن هذا بنفسك.
الآن سوف نتحدث عن السلاح وندرس بعض الصور للسلاح.
الشكل ١،٢ يحدد لنا التالي:

الشكل ١,٣

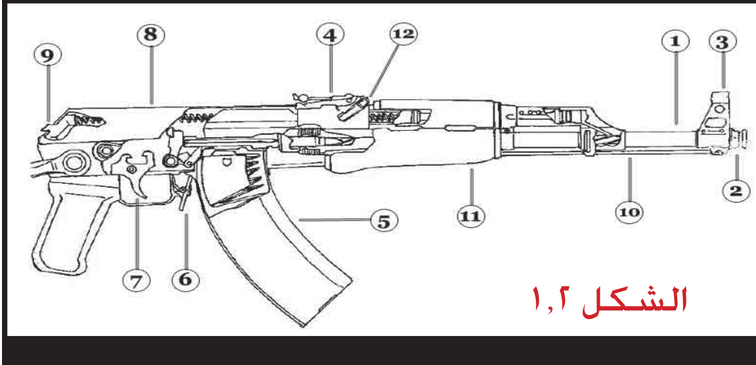

الشكل ١,٢

١.البرميل - الرصاصة تطلق من هنا.
٢.الكمامة - المكان الذي تخرج منه الرصاصة ؛ تستطيع إضافة مجموعة متنوعة من الإضافات هنا التي قد تخفي الضوء الذي يخرج عند إطلاق الرصاصة أو إسكات صوت الرصاصة.
٣.منطقة المشاهدة أو النظر إلى الجبهة- يمكنك تعديلها لمشاهد الجبهة.
٤.المشاهدة الخلفية - تحتوي على مقياس الارتفاع من ١ إلى ٨ كما في معظم البنادق و١-١ في البعض الآخر. ١ تعني ١٠٠ متر.
٥.خرطوش المجلة - إمداد السلاح بالذخيرة.
٦.زر الإمساك بالمجلة - تطلق خرطوش المجلة.
٧.الزناد - يتحكم بإطلاق النار من الأسلحة النارية.
٨.القاعدة - عند رفع هذا الجزء سوف يكشف داخل السلاح.
٩.المستقبل المنخفض - يفتح القاعدة عند الدفع.
١٠.القضيب - قضيب رفيع يمكن استخدامه لأغراض متنوعة مثل تنظيف البرميل، وفتح الثغرات.
١١.الحارس المنخفض - القسم الذي يجب أن تمسكه عند إطلاق النار من البندقية.
١٢.يد الحرس - يبقي الحارس العلوي والسفلي في أمكنتهم.

الشكل ١،٣ يبين أجزاء إضافية :

١٣.رافعة السلامة - هناك ٣ مستويات فيها من بينها كما في هذا النظام (أعلى إلى أسفل) : السلامة ، والتلقائية ، وطلقة واحدة.
١٤.مجموع كتف السلاح
١٥.حبال الخاتم - المكان الذي يوصل الكتف بالحبال.
١٦.مقبض الشحن – تمسكه عند ما تستعد لإطلاق النار.

في الطبعة القادمة من التدريب على استخدام AK ، سوف نلقي نظرة على كيفية فتح السلاح وتنظيفه وإعادة تركيبة مرة أخرى

نصائح لمن يرغب بمساعدة مؤسسة الملاحم

ADVICE FOR THOSE WHO WANT TO HELP AL-MALAHEM MEDIA

وصلتنا الكثير من رسائل البريد الإلكتروني من مسلمين في جميع أنحاء العالم يسألون : كيف يمكنني مساعدتكم ؟ ما الذي يمكنني القيام به لمساعدتكم في سبيل اللّه؟ و لذلك، قررنا تخصيص مقال لهذا الموضوع بحيث أن اجر مساعدة المجاهدين يتحقق بسهولة ، إن شاء اللّه.

يجب أن تكون نية المؤمن صادقة لكسب مرضاة اللّه وليس للحصول على أي ثناء من الناس. ينبغي للمؤمن أن ينوي أن أفعالة -- سواء كانت كبيرة أو صغيرة -- هي محاربة لأعداء اللّه ، يقول اللّه سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) {٩:٧٣}.

كتنبيه فقط ، لا تطلب منا إذنا بإرسال أي شيء. قم بإرساله فقط. و لأسباب أمنية، نحن لا نقوم بالدخول إلى الشبكة بشكل متكرر. باختصار قول ما تريد أن تقوله في البريد الإلكتروني دفعة واحدة.

قبل أن نصل إلى العمل محدد الذي يمكنك القيام به لمساعدتنا، من المهم أن نسلط الضوء على بعض الأمور التي نفضلها نحن:

- قم بإرسال المرفقات مع الإيميل سواء كانت الصيغة PDF, JPEG, DOC أو أي صيغ أخرى.
- أو قم بلصق محتوى المرفق في محتوى البريد الإلكتروني.
- كن حذرا من إرسال ملفات كبيرة. إذا كان الحجم كبير، حاول تقسيم هذا الملف إلى أجزاء أو أضغط الملف بأي من البرنامج المتاحة.

الآن لننظر إلى بعض الأشياء التي يمكن أن تساعد المجاهدين في مجال الإعلام

• الأرشفة

أحدى أفضل الطرق لإيصال معلومات كثيرة بالنسبة لنا هي عن طريق أرشفتها على شكل ملفاتDOC أو PDF. عادة ما نبحث في أرشيف الأحداث التي تتعلق بالجهاد ، و أحداث تحصل هنا في اليمن ، وأحداث جهادية في الغرب التي تصنع الأنباء. على سبيل المثال اجمع تقارير و التحليلات حول هذا المواضيع ، مثل حادثة تيمور العبدلي ، على شكل HTML أو MHT في ملف واحد و تقوم بإرسالها على شكل ملف DOC أو PDF.

وهنا لائحة صغيرة عن الفئات التي يمكنك أرشفتها :

- أخبار الأحداث
- تحليل السياسي والاقتصادي

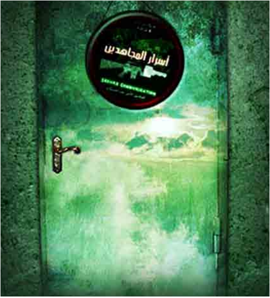

انسخ مفتاحك العام

وجدنا أن كثير من الناس يرسلون مفتاحهم العام مرفقا على الإميل ولا يعمل في كثير من الأحيان . لذلك ننصح الأخوة بأن ينسخوا ويلصقوا مفتاحهم العام في محتوى الرسالة. يمكنك التواصل مع القاعدة من خلال هذه أتباع هذه التعليمات

Reaching out to al Qaeda is possible through following simple rules

لماذا الاقتباسات؟

الاقتباسات تساعد على توسيع فهم الناس حول مختلف القضايا ذات الصلة بالجهاد والمجاهدين من وجهات نظر لم تخطر على بالهم من قبل.

- أي شيء مفيد من ويكيليكس
- المناقشات أو مقالات في المنتديات الجهادية (أو أي منتدى آخر)
- كتب مفيدة سواء كانت عن الإسلام ، أو السياسة والاقتصاد أو العلوم العسكرية أو التكنولوجيا أو الطب والهندسة أ والعلوم وهلم جرا.

• أصغ للعالم

كما تعلمون قسم أصغ للعالم يحتوي على اقتباسات نجدها مهمة قيلت مؤخرا. نحن نبحث عن الاقتباسات التي قيلت حول أحداث سياسية مهمة قد تكون عن المجاهدين أو أي شيء آخر يرتبط بالسياسة. وقد تكون من الفكاهة أيضا. لا تنسى أن ترفق صورة الشخص صاحب المقولة أو الاقتباس.

• مقالاتك

هذه المجلة هي للأمة ، نريد من الأمة أن تشارك فيها وتنال الأجر على ذلك. ونحن دائما نستقبل مقالاتكم.

يرجى الحفاظ على هذه القواعد في المقالات المرسلة:

a. الاحترافية. تركيب الجملة ، و النحو أو قواعد الجملة و التهجئة تكون معدة جيدا .

b. العلاقة. وينبغي أن يكون الموضوع ذات صلة بعصرنا.

c. الفائدة. بغض النظر عن الموضوع، ينبغي أن يكون غنيا ومفيد و يوصل الفكرة للمسلمين وعامة القراء. وبعبارة أخرى، تجنب المواضيع الفارغة.

لتعرف المواضيع التي نهتم بها ، راجع فقرة الأرشفة المذكورة آنفا. بالإضافة إلى ذلك، تقديم النصح للمسلمين في الغرب هو دائما أمر جيد.

• آخر الأخبار

تسجيل مقاطع من التلفاز تساعدك في أخذ اقتباسات منها وتعطيك أفكار عن المواضيع الهامة

Recording live television helps in obtaining quotes and gives ideas as to the hot topics

آخر الأخبار هو قسم آخر لدينا في هذه المجلة. الأحداث الحالية لها أهمية كبيرة. قم بإرفاق صور ذات جودة عالية لهذه الأحداث ومختصر للحدث مع تعليق بسيط منك.

• الرسومات

نحن نستقبل أي رسومات ترتبط بأحداث قديمة أو حديثة. الصورة يجب أن تكون بجودة عالية. بالنسبة للأخوة الذين يجيدون فن صناعة الصور أو التصميم باستخدام برامج معينة ، فليرسلوا لنا بعضا من أعمالهم التي قاموا بها حتى نستطيع أن نخبرهم بما يستطيعون فعلة.

الشيء الذي تستطيع عملة مباشرة هو عمل إعلانات للمجلة. الهدف هو عمل إعلان مطابق للمضمون. على سبيل المثال ، في المجلة لدينا إعلان بعنوان « تعال للجهاد » هذا الإعلان مصمم بطرق معينة لتوضيح أهمية النفير للجهاد. مثال آخر هو تصميم قمنا بعملة بعنوان « ديس البارد» هذه طريقة مباشرة لنقل معنى الكلمات و لتشويه سمعة أعداء اللّه مع لمسة من الدعابة.

يمكنك صنع إعلان مخصص لأي موضوع تختاره أنت. وينبغي أن يكون موضوع مقنع و تستخدم فيه كلمات بسيطة وأنواع من الرسومات. إذا قررت السير في هذا الطريق ، تأكد من أنك سوف تكون قادر على المساهمة نشر الإعلانات لكل قضية في مجلة.

• الترجمة

إذا كنت قادرا على الترجمة من العربية إلى الانجليزية، يرجى أن ترسل إلينا عينة واحدة من أعمالك المترجمة. وتشمل اللغة العربية مع الترجمة. و سوف نقرر ما يمكنك أن تترجم لنا.

أخيرا ، أهتم بأمنك الشخصي وقم بإخفاء كل خطواتك عندما تتصل بنا.

(فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ) {٥٠:٥١}

حان الوقت لتصبح مبدعا !

خصص بعض الوقت للتفكير في عمل إعلان يتكون من كلمات قليلة ومعاني عميقة.

أبعادنا

عند عمل إعلانك ، ضع في اعتبارك أن تستخدم ٨،٥ × ١١ بوصة مع ٣٠٠ وإذا كنت ترغب بهذا ، أحفظ الملف مضغوط على شكل صيغة TIF.

الملاحم
دفع العدوان
[Repulsion of Aggression]
لا إله إلا الله

WHY DID I CHOOSE AL QAEDA?

لماذا اخترت القاعدة

الشيخ أبومصعب العولقي

محمد عمير الكلوي رحمة الله

PERSONAGE

Shaykh Abu Mus'ab al-Awlaki [Muhammad Umayr al-Kilawi]

May Allah have mercy upon him

TODAY'S REASONS

- They conduct themselves on the manhaj of jihad
- Because they are not harmed by those who let them down

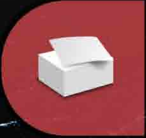

الشيخ أبومصعب العولقي كتب كتابه « لماذا اخترت القاعدة « حدد فيه ٤٦ سببا لأختيارة الإنظمام لتنظيم القاعدة . سوف نقوم بترجمة أسبابة هنا على شكل حلقات.

١ـ لأنهم سلكوا منهج الجهاد:

اخترت منهج القاعدة لأنهم سلكوا منهج الجهاد، والجهاد هو الوسيلة المنصوص عليها شرعاً في طرد الذل وعودة العزة للأمة، وكما تعلم أن الأمة الإسلامية تمر بمرحلة ضعف، وقد اختلفت الجماعات الإسلامية في كيفية الوصول إلى استرجاع الخلافة، فمنهم:

١/ من يرى العمل من خلال (حزب إسلامي)، يمارس الدعوة في حدود القوانين السائدة في المجتمع رافضاً لفكرة القتال.
٢/ ومنهم من يرى أن حكام اليوم حكام شرعيين مع كل مخالفاتهم وكفرهم، ويرون السمع والطاعة لهم.
٣/ ومنهم من يرى التربية.
٤/ ومنهم من يرى العمل المؤسسي نشر الدعوة والجمعيات وهكذا.

وأما جماعة القاعدة فهم يرون أن المخرج من ذلك هو الجهاد في سبيل الله، وهذا هو الطريق الشرعي الذي نص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال:»إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم»رواه أبو داود بإسنادٍ حسن، فالجهاد هو العلاج كما قال الله تعالى:{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ*وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة:١٤، ١٥]، وقال الله سبحانه وتعالى:{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}[الأنفال:٣٩].

ويشمل الجهاد عندهم جهاد الحكام المرتدين من بني جلدتنا، لقول رسول الله صلى

الله عليه وسلم: { ولا تنازعوا الأمر أهله، إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان } رواه البخاري ومسلم.

إذاً فلا نحتاج إلى تأويلاتٍ ولا إلى فلسفاتٍ في علاجِ هذا الأمر، وما علينا إلاّ أن نسلك طريق الجهاد حتى يَذهب الذل عن الأمة، وتتخلص من الكفار الأصليين والمرتدين.

وكما تعلم رحمك الله أن القوانين الوضعية كفر، والله سبحانه وتعالى يقول:{ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ }[الأنفال:٣٩]، فاليوم الدين ليس كله لله، ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية:[فإذا كان بعض الدين لله وبعضه لغير الله وجب القتال حتى يكون الدين كله لله] الفتاوى الكبرى (٥٣٤/٥)

فيا أخا الإسلام:هل تحب لمن جاء فوق الدبابات الأمريكية في أفغانستان أن يكون من الإسلاميين، أو نسمح لمن يدعو العراقيين لترك الجهاد والمبادرة إلى صناديق الاقتراع؟.

أنسمح لمن لم يفرق بين الحكم بغير ما أنزل الله في التشريع العام، والحكم بغير ما أنزل الله في القضايا المعينة؟ فيقيس حكام اليوم الذين بدلوا الشريعة ووالوا اليهود والنصارى وحاربوا الإسلام بحكام بني أمية، وبني العباس الذين كانوا يحكمون بالشريعة المطهرة، ويجيشون الجيوش للجهاد في سبيل الله مع بعض مخالفاتهم التي هي قضايا أعيان؟.

إذاً فالقاعدة سلكت منهج الجهاد، ومن سلك منهج الجهاد فلا يضره من خذله ولا من خالفه، وإذا كنت في حيرة من أمرك فدع عنك هذه الحيرة وقف عند هذه النصوص متأملاً متبعاً معظماً، ودعك من آراء الرجال وإن زخرفوا لك القول، قال الله سبحانه وتعالى:{ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا } [النساء:٨٤].

فإن قال قائل:نقاتل إذا كان القتال له جدوى وفيه كف بأس الكفار، وأما إذا لم يكن فيه كف بأس الكفار فلا نقاتل. نقول:من الذي يحدد هل القتال اليوم فيه كف بأس الذين كفروا أم لا؟

الجواب:هم المجاهدون؛ لأنهم أخبر الناس بالمعركة، وهم الذين نزلوا في الميدان وعرفوا حقيقة العدو، بخلاف الذين يقدرون قوة العدو ولم يدخلوا المعركة، بل ربما انخدع بالهالة الإعلامية الكاذبة في تضخيم العدو، فعلى العلماء استشارة المجاهدين في هذا الأمر؛ لأنهم أهل الشأن، فكما أن العلماء إذا تكلموا في مسائل في الطب أو غيره استشاروا أهل الاختصاص، فعليهم

استشارة المجاهدين في الجهاد، والواقع اليوم يثبت صحة ما ذهب إليه المجاهدون، فنراهم يحققون الانتصارات في أفغانستان والعراق وغيرها، ونرى قوة الكفر تندحر فلله الفضل والمنة.

٢ـ لأنه لا يضرهم من خذلهم:

«لا تزال طائفةٌ من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك» رواه مسلم.

فانظر رحمك الله، هل هذا الحديث ينطبق على من واجه الكفر من اليهود والنصارى والمرتدين، وأعلن البراءة منهم وجعل بينه وبينهم السيف، فينال منهم وينالون منه؟ هل هذا الحديث ينطبق على من قام وأعلن الجهاد، عندما رأى المساجد تهدم، والمصاحف تمزق، والأعراض تنتهك، ويرى العلوج والرافضة يدوسون الكرامة، ويرى الكفر اعتلى على الإسلام؟

هل هذا الحديث ينطبق عليهم عندما سمعوا صيحات نساء المسلمين المغتصبات، اللاتي داس كرامتهن الرافضة وعباد الصليب، وقالوا:[والله لن يهنأ لنا عيش، ولن يغمض لنا جفن، ولن يغمد لنا سيف، حتى نثأر لعرضكن] وأتبعوا قولهم فعلهم أم لا؟

فيا ترى:هل صفات الطائفة المنصورة التي لا يضرها من خذلها ولا من خالفها حتى يأتي أمر الله تنطبق عليهم؟ أم تنطبق على الذين يرون عدم مشروعية القتال في العراق، ويرونه قتال فتنة؟ وهل تنطبق أوصاف الطائفة المنصورة على الذين خذلوا المجاهدين وقعدوا في بيوتهم على رغد الدنيا؟ وعلى الذين سلقوا المجاهدين بألسنةٍ حدادٍ؟ فتراهم يتصيدون لأخطائهم فينشرونها، ويغضون الطرف عن عظيم محاسنهم؟.

فحتى تعرف على من ينطبق الحديث، فالأمر لا يكلفك مزيد بحث، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول:»لا يضرهم من خذلهم«، فمن الذي خذل:هل هو المواجه المجاهد للكفر، أم القاعد في بيته؟ الحكم للقارئ.

وإذا اعتقدت أن المجاهدين أولى الناس بصفات الطائفة المنصورة فلا حرج، فقد قال شيخ الإسلام بأنهم في زمانه أهل الجهاد في الشام.

وأقول لبعض الجماعات الإسلامية الذين يُخطِّئون القاعدة وغيرهم من المجاهدين:أين المجاهدون الذين يسيرون على طريقكم ويسلكون نهجكم؟ فلن يستطيعوا تحديد مجاهدين يسيرون على منهجهم في أي مكان من أماكن الجهاد، فكيف لا يكون لكم جهاد والرسول صلى الله عليه وسلم أخبر أن الجهاد مستمر؟ أم ماذا تقولون؟ أما آن لكم أن تراجعوا حساباتكم، وتغيروا نظرتكم نحو المجاهدين الذين هم عز الأمة، الذين أكرمهم الله بذروة سنام الإسلام.

دعني أخمن ، هل أنت منزعج !

LEMME GUESS, YOU'RE UPS'd?

The Jihad Times

 Sana'a, Sunday, January 10, 2011

قائمة الأشياء التي يجب عليك فعلها:
-قم بشراء مسدس
-قم بصنع قنبلة في مطبخ والدتك
-فجر تايمز سكوير

ماذا يجب عليك أن تتوقع في الجهاد ؟

WHAT TO EXPECT IN JIHAD

مختار حسن - الجهاد في عصرنا يتطلب قصارى جهدك في محاربة مغريات الشيطان الذي يدعونا إلى العيش تحت حكم الكفار والمرتدين في اطمئنان. وينبغي عند وصولك إلى إحدى الجبهات المفتوحة الصبر حتى في أصعب الحالات حتى يسهل ذلك على النفس. الشيطان يجلس في طريق المؤمن، خاصة في الجهاد ، من أجل أن يخدعه ويجعله يتخذ قرارات قد تضنها صحيحة دنينا أو « منطقية» ، ولكن في الواقع تلك القرارات قد تكون مدمرة في الآخرة. في الجزء الثالث من ماذا يجب عليك توقعه في الجهاد، نبين المظاهر العملية لهذا الصراع الداخلي.

المجاهدين ينظفون كل قطعة سلاح استعدادا للجهاد في أبين ، اليمن أكتوبر ١٦ ، ٢٠١٠. جاء هذا بعد أن أعلنت قيادة القاعدة عن شن عمليات كبيرة ضد الجيش اليمني في الجنوب. (مؤسسة الملاحم ، أبو موحد)

حملة القصف من أعدائنا تحتاج إلى صبر و إصرار منا حتى نتمكن من مواصلة القتال.

مواجهة القصف الجوي في الجهاد

من وجهة نظر الكاتب فأن القصف الجوي هو امتحان لصبرنا في الإسلام. إذا كان أحد من يوصفون « بالمعتدلين « في الغرب هنا يتعرض للقصف من الصواريخ العابرة للبحار والقنابل العنقودية ، سوف يكونون متلهفين لترك صفوف المجاهدين و الانضمام للأعداء. أقسم بالله ، عندما يكون الشخص تحت القصف الجوي من قبل الأعداء ، لا يوجد مكان في العالم تشعر فيه بالقرب من الله أكثر من ذلك الموضع. لأن الشخص يشم رائحة الموت ، وينتظر الانتقال من هذه الحياة الدنيا إلى الفردوس الأعلى في الجنة بإذن الله.

المجاهدين في المنطقة بين باكستان-أفغانستان هم أكثر من يتعرض للقصف. عندما تتعرض للقصف في أول مرة من بين كل أراضي الجهاد ، بالتأكيد سوف تكون تجربة تغير مجرى حياتك

من الطبيعي جدا أن يشعر الإنسان لأول مرة بالخوف من الطائرات ، والمروحيات وطائرات التجسس والسفن وغيرها. واحدة من أساليب العدو هو استخدام طائرات التجسس لتحوم فوق الموقع لفترة من الزمن. ثم بعد جمع ما يكفي من المعلومات عن الهدف عن طريق التجسس من الجو أو الجواسيس على الأرض ، فإنهم يهاجمون المنطقة بأنواع مختلفة من الصواريخ. بعد القصف ، يقومون بإرسال طائرتهم للتجسس ومراقبة أي حركة للتأكد من مقتل المجاهدين. هذه هي إستراتيجية عدونا عند قصفنا.

الانفجارات تأتي بأحجام مختلفة. لقد رأيت صور من أفغانستان حيث الانفجارات تترك حفر عمقها ما بين ٥ إلى ١٠ أمتار وسعتها من ١٠ إلى ٢٠ مترا. في اليمن، لقد تعرضنا للقصف بالقنابل العنقودية. تسببت تلك القذائف بحفر عمقها حوالي نصف متر ، وربما سعتها تصل إلى ١,٥ إلى ٢ متر. بعد حملة القصف ، يجب عليك مغادرة المنطقة. فمن الممكن جدا أن القنابل العنقودية وقنابل يدوية تكون منتشرة في جميع أنحاء المنطقة ؛ لذا كن حذرا. ما سوف يسبب لك صدمة هو صوت الانفجار لأنة مفاجأ و يصم الآذان.

أثناء وقوع الانفجار ، عليك أن لا تنسى قول الأذكار قدر المستطاع. أعد الكلمة باستمرار. إذا شعرت بالرعب،فكر في الجنة، وأغمض عينيك وتخيل نفسك داخل الجنة، وكيف تدخل أبوابها الرائعة. تخيل نظرة عابرة في قصر جميل حيث أنهار الحليب والعسل والنبيذ تتدفق من تحتك. تخيل أن الحور تنتظرك ، و الأنبياء ، والصديقين ، والشهداء والصالحين. تخيل أنك تبتسم وتضحك مع نبينا محمد الحبيب صلى الله عليه و سلم. تخيل رؤية وجه الله ورضوانه عليكم. فكر في جميع الأشياء الجيدة في الجنة. و أسأل الله دائما أن يتقبل شهادتك.

بخصوص معرفة ما يتوجب عليك القيام به أثناء القصف ، سوف يتم تدريسك كل هذا عندما تلتحق بالمجاهدين ، إن شاء الله.

التعامل مع الإصابة

من المحتمل جدا التعرض للإصابة في الجهاد ، سواء كانت كبيرة أو صغيرة. ولكن ، هناك إخوة قاتلوا لسنوات عديدة ، ولم يصابوا. أحيانا قد تكون الإصابة ليس للعدو دخل فيها. يمكن أن تكون بسبب السقوط إلى أسفل و التعرض للإصابة ، أو أن يعضك أي حيوان ، أو العبور على أدوات حادة. إذا تعرضت للإصابة في الجهاد ، يجب أن تبقى صبورا. من الممكن بسبب هذا الألم ، أن يصطفيك الله بالشهادة. و أن لم يأخذ روحك فلعل الله يكفر ذنوبك بها ويجزل الله لك بها الثواب. تذكر في حال تعرضت للإصابة انك في الجهاد ، فأنت لا تزال في الجهاد. في الواقع أنت في جهاد حتى تموت أو تترك الجهاد. لذلك الجرح هو مصدر للمغفرة والأجر من الله إذا كنت صبورا ، إن شاء الله. لا تكون خائفا جدا من الإصابة في الجهاد ، أخوة كثيرين لم يشعروا بأي ألم رغم أن إصاباتهم كانت كبيرة جدا. أتذكر أن أحد الأخوة أصيب أصبعه الخنصر بالكامل بسبب صاروخ أصابه وكان منظره مخيفا جدا ، ولكنة لم يشعر بأي ألم وكان يتبادل النكت مع الإخوة ! سوف تمر بأوقات كثيرة يصاب فيها الإخوة حولك بجروح خطيرة وتظل أنت سالما. هذا من الله ، أحسن الظن دائما بالله وكن راضيا بقضاء الله وقدره. ذكر نفسك بالأحاديث عن ثواب الإصابة في سبيل الله. أعتن بنفسك جدا ولا تهمل أي جروح مفتوحة حيث يمكن أن تلتهب وتزيد من الإصابة. الحمد لله ، المجاهدين لديهم كثير من الإخوة الذين يجيدون العناية الطبية بالجروح.

إذا لا تقلق وثق بالله .. أقترح عليك بأن تأخذ معك أنواع مختلفة من الضمادات، والكبسولات لتخفيف الآلام ، ومرهم مضاد حيوي وأية معدات أخرى من الإسعافات الأولية التي يمكن أن تستخدم للاعتناء بالجروح الطفيفة و المتوسطة. بالإضافة إلى ذلك، العسل يعمل العجائب. ويمكن استخدامه على أنواع عديدة من الجروح ، كبيرة كانت أو صغيرة. أي من الحروق والجروح البليغة ستجد أنه يعالجها بشكل ممتاز ، وهذا في الواقع واحدة من معجزات الرسول محمد، صلي الله عليه وسلم ، الذي قال لنا عن معجزة العسل منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة.

الخدمة

هذه الكلمة الخدمة تعني توفير الخدمة للآخرين. كان الصحابة رضي الله عنهم مشهور عنهم خدمة الآخرين قبل خدمة أنفسهم. سوف تجد أن المجاهدين يقتدون بفعل الصحابة في هذا كما هو موضح في الأمثلة التالية :

١.إذا أردت أن تشرب الماء وكان معك في الغرفة إخوة ، أسالهم إذا كانوا يريدون الشرب أم لا.

٢.إذا كنت تأكل وجبتك ، شاركها مع الآخرين ، إن لم يكن لديك الكفاية فكلها لوحدك ولا تأكلها إمام الآخرين.

٣.تقدم الشاي ، أو الطعام ، أو أي شيء دائما يقدره الأخوة ويجزيك الله به الأجر.

كأجنبي ، سوف تعتبر كضيف عند الأخوة و والأخوة دائما سوف يكونون سعداء إذا خدمتهم من غير أن يطلبوا من ذلك.

{ ا السيف لا بد منه ،
وا لجها د أ مرلا بد منه.
وأ ي شي ء أقل من
هذا ا لسلاح، حتى لو
كا ن يعمل مع بعض
ا لنا س أ و له تأثير
عليهم، سوف لن
يكو ن له تأثيرعلى
ا لكفا رأبدا. ا لجها د
هوا لد عا مة ا لثقيلة
ا لتي تد عم ا لشريعة،
و هذا ا لد ين أ نشئ
على هذ ه ا لركيزة
وا لأسا س ا لقو ي.
لا يمكن للد ين أ ن
يقو م و لا ا لحصو ل
على مو طئ قد م د و ن
ا لجها د - نقطة }

ا لشيخ
حمو د بن عقلا ء
ا لشعيبي

أحكام الاستيلاء على أموال الكفار في دار الحرب

الشيخ أنور العولقي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم:

الإسلام ينص على شروط معينة للاستيلاء على أموال الكفار. وفقا لعلماء السلف ، يجوز أخذ أموال الكفار لأهداف تتعلق بالجهاد حتى لو كان من دون جيش أو إذن إمام، ولكن حتى في هذا الوضع هناك ضوابط. نظرا لعدم انتشار هذا الموضوع بين الناس ، شعرت أن هناك حاجة إلى توضيحه.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده ، لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري »١

هذا الحديث العظيم يوضع بعضا من مظاهر دينيا :

• محمد صلى الله عليه وسلم بعث بالسيف: رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجاهدين من بعدة حملوا للبشرية نور الإسلام بالقتال في سبيل الله.

• أفضل مصدر للرزق هي غنائم القتال وأفضل عمل هو الجهاد في سبيل الله. المال الذي يؤخذ من الكفار بالقوة أكثر طهرا و نقاء من ذلك الذي يحصل عليه رجل الأعمال أو الفيزيائي أو المزارع لأنة ببساطة مصدر الدخل الذي ارتضاه الله سبحانه للرسول صلى الله عليه وسلم. العمل كمجاهد هو من السنة.

• في النهاية كل أعداء الرسول صلى الله عليه وسلم وأمته سوف يلحقهم العار والذل.

روي عن بعض الصحابة الذين ذهبوا إلى أرض الشام للجهاد أنهم وبدؤا بأخذ المزارع وزراعتها. وكانت هذه الأراضي خصبة مع وفرة مياها ولم كونوا يعهدوا مثلها في أرضهم الأصلية الحجاز. عندما سمع الخليفة عمر بهذا ، أنتظر حتى موسم الحصاد ، وبعد أن بدء الصحابة بحصاد زراعتهم أمر بإحراق تلك الأرض. ثم جمع الصحابة وقال لهم : « حرث الأرض هو عمل أهل الكتاب. أنتم عليكم أن تجاهدوا في سبيل الله»٢ عمر لم يريد من الصحابة أن يركنوا إلى الأرض بسبب مهن تقعدهم عن الجهاد في سبيل الله. كان يريد أن يكونوا أحرار من القيود التي تقيد بقية البشر. مقولة عمر تعني أن الناس المتعلقين بهذه الحياة هم أهل الكتاب ، لأن هذا عمل وضيع. ولكن أنت أيها المسلم عليك أن تبحث عن الرزق بقوتك. رسول الله عمل كراعي أغنام قبل الإسلام ، ولكن بعد أن بعث بالرسالة ترك العمل وسخر حياته كلها لنشر الإسلام. لذلك وعلى عكس ما يعتقد كثير من الناس رسول الله لم يعمل بعد أن أصبح نبيا. عندما هاجر إلى المدينة كان مصدر رزقه غنائم العرب. بعض المسلمين اليوم قد لا يعجبهم استهلاك أموال الكفار التي أخذت بالقوة ويشعرون أن الأموال التي يحصلون عليها مقابل الأعمال الأخرى أفضل. هذا غير صحيح ، أفضل الرزق هو رزق الغنيمة. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وأحلت لي الغنائم..» ٣ .

١. الغنيمة والفيء

هناك نوعان من الأموال التي يمكن الاستيلاء عليها من الكفار ، تعريف كل واحد منها هو التالي:

الغنيمة هي الأموال التي تؤخذ من الكفار بالقوة من قبل المجاهدين لإعلاء كلمة الله. ٤

الفيء هو ما يؤخذ من أموال الكفار من غير قتال. ٥

١ رواه احمد

٢ مأخوذ من كتاب « تفسير الحديث ، بعثت بين يدي الساعة ...» لابن رجب الحنبلي

٣رواه البخاري

٤ الجرجاني

٥ الشرح الكبير للمقدسي.

أحكام الغنيمة والفيء

بعد أن تجمع الغنيمة يؤخذ خمس

واحد منها « يسمى التخميس « والتي سأستخدم في التعبير عنها مصطلح « حكم الخمس الواحد « الباقي وهو (٨٠٪) يوزع على المقاتلين. هناك اختلاف في الآراء حول كيفية توزيع الخمس الواحد. البعض يقول أنة يجب أن يصرف في الجهاد و البعض الآخر يقول يجب أن يصرف في تقضيه حاجات المسلمين و بعضهم يقول يجب أن يصرف على العلماء والقضاة في الدولة الإسلامية.

أما الفيء فيذهب لبيت مال المسلمين.

إذا فالفرق بين الغنيمة والفيء هي أن الأربع أخماس من الغنيمة تذهب للمجاهدين بينما الفيء لا يذهب منه شيء للمجاهدين.

هل يجوز أخذ الغنيمة والفيء من الكفار في الغرب اليوم؟

أن المسلمين اليوم غير ملزمين بأي عهد مثل المواطنة أو الفيزا مع الكفار في دار الحرب. أجمع العلماء على أن أموال الكفار في دار الحرب هي حلال للمسلمين وهي أهداف شرعية للمجاهدين.

للإجابة على هذا السؤال عليك أولا أن تجيب على هاذين السؤالين:

١.هل بلاد الكفار اليوم مصنفة على أنها من دار الحرب (أرض الحرب) أم دار العهد (أرض المعاهدين) ؟

٢. إذا كان الغرب دار حرب ، هل المسلمين الذين يعيشون هناك ملتزمين بالعهد الذي يفرض عليهم عدم إيذاء أحد من رعايا دولهم؟

للإجابة على السؤال الأول:

أولا لا يوجد قيادة إسلامية مخولة بعقد أي نوع من العهود مع أمة الكفر في وقتنا هذا. هذا لأن حكام الدول المسلمة قد فقدوا شرعيتهم لعدة أسباب منها:

• الحكم بالقوانين الوضعية.
• موالاة الكفار.
• محاربة أولياء الله.

لذلك أي عهد أو تفاهم بين حكومات العالم الإسلامي اليوم وبين الغرب يعتبر باطل (غير شرعي).

ثانيا: أي أمة تدخل في حرب المسلمين أو ساهمت في احتلال أرض إسلامية بالقوة أصبحت دار حرب.

للإجابة على السؤال الثاني:

هذه قضية حساسة لذلك سوف نحاول التفصيل فيها في أكثر من بحث ، إن شاء الله. على أي حال ، وفقا لما أرى ، إن المسلمين اليوم غير ملزمين بأي عهد مثل المواطنة أو الفيزا مع الكفار في دار الحرب. أجمع العلماء على أن أموال الكفار في دار الحرب هي حلال للمسلمين وهي أهداف شرعية للمجاهدين. مرة أخرى هذه المسألة قد أنعقد الإجماع عليها فلا داعي للتفصيل فيها.

في موسوعة الفقه هناك نص يقول : « ممتلكات أهل بلاد الحرب ودمائهم حلال على المسلمين ولا شيء منها معصوم . يحق للمسلمين سلب ممتلكاتهم وحياتهم بأي طريقة ممكنة ، لأنهم يفعلون مثل هذا بنا. هذه المسألة هي محل إجماع بين العلماء»

في السابق كان الجيش المسلم يزحف نحو دار الكفار ويصادر أموالهم و يوزعها وفقا لأحكام الشرع: إذا أخذت الأموال بقتال فإنها غنيمة ، أما إن أخذت بدون قتال فهي فيء.

الآن و لأن الشكل الجديد للجهاد هو حرب العصابات بدلا عن الشكل التقليدي للحرب الذي غالبا ما يكون هو المقصود في التاريخ ، كيف يمكن أن يؤثر هذا على أحكام الغنيمة والفيء؟

الجهاد اليوم سري ويتم تنفيذية عن طريق شبكات تعمل بالخفاء. السؤال الذي يجب أن يطرح هل تستطيع هذه الشبكات أن تحصل على أموال الكفار بالطرق التقليدية للحرب التقليدية؟ إذا كان الجواب نعم ، هل هو غنيمة أم فيء أو لا شيء منها؟ وكيف يتم تقسيمها؟

الفضل لله ثم لعلمائنا حتى هذه التساؤلات تمت الإجابة عليها وتفصيلها في كتب الفقه. بفضل الله لم نعد محتاجين لأن نرجع لعلماء اليوم الذين هم يسعون لإرضاء الحكومات المرتدة للعالم الإسلامي لإرضاء اليهود والنصارى.

إذا بحث المرء في كتب السلف الفقهية سوف يجد أنه من بين المذاهب الأربعة المذهب الحنفي فصل في هذا الأمر كثيرا. قد يكون هذا بسبب أن المذهب الحنفي كان يعتبر مذهب دولة في فترة زمنية طويلة من تاريخنا مقارنة بالمذاهب الأخرى. لذلك قام بالتفصيل في تفاصيل هذه المسائل لأن السياسة الخارجية للدولة الإسلامية في ذلك الوقت كانت هي الجهاد. سوف أبدأ بالاقتباس من كتب الحنفية الفقهية بداية:

روي عن الإمام أبو حنيفة أنة قال : إذا دخل الشخص لوحدة دار الحرب وأخذ من أموالهم ولم يكن هناك جنود مسلمين في تلك المنطقة ، لا ينطبق عليه حكم « أخذ الخمس واحد « . هذه الحالة تكون فقط إن كانوا أقل من تسعة رجال . أما إذا وصل عددهم للتسعة فهم يعتبرون بذلك سرية.

سبب مقارنة الأخشاب والحيوانات

البرية بالأموال هنا هي أن الأموال التي في يد الكفار ليست ملكا لهم بسبب كفرهم وفقا للشريعة الإسلامية.

إذا وفقا لكلام أبو حنيفة ، إذا كان عدد الرجال أقل من تسعة فذلك لا يعتبر غنيمة وليس عليهم دفع خمس واحد ٦ للسلطات الإسلامية.
في الهداية للإمام المرجناني قال:
« إذا دخل رجل أو رجلان دار الحرب ، وأخذا شيئا دون أذن الإمام فليس عليهم دفع خمس واحد. «
يقول الإمام أن ما يأخذه الأفراد في حال دخولهم دار الحرب يختلف في حكمة عن ما يأخذه الجيش ، لذلك فلا يجب عليهم دفع خمس واحد للغنيمة.
الزيعلي في تعليقه على كتاب الهداية ، تحت عنوان « نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية « يشرح النص السابق بقولة :
« هذا لأن الغنيمة هي ما يؤخذ بالقوة وليس عن طريق السرقة أو الاختلاس ، وقاعدة الخمس الواحد تطبق فقط على الغنيمة. ولكن إذا كان هذا الشخص أو الشخصين قد دخلوا بإذن من الإمام ، فهناك قولان. المشهور منهما أنها تعتبر غنيمة فيؤخذ منها خمس واحد ، لأن إذن الإمام يعني أنهم معصومون بتعزيزات منه ، في حال تعرضهم لتهديد ما ، وهذا يعني أنهم معصومون بقوة ، و كاتب الهداية يقول : « إذا دخلت مجموعة لديها قوة وأخذت شيئا ، فعليهم دفع خمس واحد حتى لو كان ذلك بغير إذن من الإمام.» هذا لأن هذه الأموال قد أخذت بالقوة لذلك فهي تدخل في حكم الغنيمة ولأن الإمام واجب عليه حمايتهم لأنه لو لم يفعل فسوف يضعف بذلك المسلمين ، على عكس لو دخل شخص أو شخصان فقط فليس عليه توفير الحماية لهم.»
الزيعلي يقول أن ما يؤخذ بالقوة هو غنيمة في حال كان الشخص أو الجماعة لديهم القوة التي تحميهم. هذا الوضع لا ينطبق على المجاهدين اليوم ولا على المسلمين لعدم وجود إمام يحميهم ولا أي سلطة أخرى توفر لهم الحماية. وذكر مثل هذا أحد أعلام الفقه أيضا في « المبسط « شرح السير الكبير « للإمام السرخسي.
المذهب الحنفي يعتبر أن الخمس الواحد يؤخذ من الغنيمة ويعطى للأمير مقابل الحماية التي يوفرها الأمير لهم. إذا لم تتوفر هذه الحماية فلا يلزم على الشخص أو على المجموعة دفع أي شيء. فإذا قام شخص مسلم بأخذ مال الكفار في دار الحرب ولم يستخدم في ذلك قوة ولكنه أخذها بالسرقة والاختلاس ، فلا تدخل في حكم الغنيمة وفقا للمذهب الحنبلي. إذا ما هي؟
نجد الإجابة في مصدر حنفي آخر « الجوهرة النيرة» لأبو بكر العبادي حيث يقول في تعليقه على كتاب الهداية : « إذا دخل رجل أو رجلان دار الحرب وأخذا شيئا من دون إذن الإمام فلا يجب عليهم دفع خمس واحد ، لأنها ليست غنيمة والغنيمة هي ما يؤخذ بالقوة وليس بالسرقة أو بالاختلاس. ولكن إن دخل شخص أو شخصان بإذن من الإمام فهناك قولان. القول المشهور هو أن تقسم إلى خمس أقسام ، أربع منها تذهب لمن استولى عليها. القول الثاني أنها لا تقسم إلى خمس أقسام لأنة تم الحصول عليها عن طريق السرقة. القول الثاني أرجح لأنهم قد دخلوا دار الحرب بإذن من الإمام فهم تحت حمايته وليس بالسرقة. ويكمل :
« إذا كانت مجموعة لديها شوكة ودخلت دار الحرب وأخذت شيئا ، فعليهم دفع الخمس حتى لو كان ذلك دون إذن من الإمام. لأن المجموعة تلك لديها شوكة وما يأخذونه يدخل في حكم الغنيمة. ولكن إن كانت المجموعة من غير شوكة ودخل دون إذن من الإمام فذلك لا يدخل في حكم الغنيمة. لان الغنيمة هي ما يؤخذ بالقوة وهؤلاء الناس هم أشبة ما يكونون باللصوص الذين يسرقون خفية ، وذلك فتلك الأموال ليست غنيمة. لذلك فالشخص له مطلق الحق بها وليس لأحد أن يشترك معه فيها لأنها تعتبر مالاً مباح مثل الصيد أو جمع الحطب. «
لاحظ هنا أن الإمام العبادي يقارن هذه الأموال بالصيد وجمع الحطب. ذلك لأن الأخشاب والحيوانات البرية في الغابة هي ليست ملكا خاصا لأحد. سبب مقارنة الأخشاب والحيوانات البرية بالأموال هنا هي أن الأموال التي في يد الكفار ليست ملكا لهم بسبب كفرهم وفقا للشريعة الإسلامية ، وعندما يعطيهم الإسلام حق امتلاك الأموال فهي تكون في استثناءات معينة مثل وضع أهل الذمة بعد دفعهم للجزية. لهذا يقول علمائنا أن اللّٰه قد سما تلك الأموال بالفيء أي « رجوع الشيء» ، لأن أموال الكفار التي هي ليست ملكا لهم قد عادت إلى المسلمين : « أصحابها الأصليين.»
٦ عندما يتحدث العلماء عن دفع الخمس الواحد فإن المال يدخل في حكم الغنيمة.

نحن المسلمين يجب أن نبحث عن المال كنوع من الجهاد في سبيل اللّٰه ، هذا يعني بالضرورة أن ننفق هذا المال على الجهاد و لا ننفقه على أنفسنا

في كتاب « السير الصغير « (حنفي) يقول : « إذا قام رجل أو رجلان أو ثلاثة من عوام المسلمين أو أهل الذمة ، وكانوا من غير شوكة ، بدخول دار الحرب من غير إذن الإمام وأخذوا أموالا و دخلوا بها دار الإسلام ، فكل ما أخذوه هو لهم ولا يجب عليهم دفع خمسها. «
وضع المسلمين اليوم الذين يعيشون في دار الحرب هو مطابق للوضع المذكور في الأعلى. المسلمين ليس لديهم إمام ليطلبوا الإذن منه ، وليس لديهم قوة تحميهم ، فما يأخذونه سوف يكون سرقة و اختلاس. وفقا للمذهب الحنفي فإن المال الذي يأخذه المسلمون في دار الحرب يكون ملكا لهم.
على أي حال ، صحيح أن المسلمين اليوم لهم الحق في فعل هذا ولكن هناك نقاط يجب أن نأخذها بعين الاعتبار:
يقول الأحناف أنه يجوز للمسلم سرقة مال الكفار في دار الحرب ولكنهم لم يقولوا أن من يفعل ذلك يؤجر على هذا الفعل. فهو يقولون أن هذا يجوز كما يجوز جمع الأخشاب واصطياد الحيوانات البرية. بعبارة أخرى ، هو مشابه لوسائل العيش الأخرى. ولكن ، نحن المسلمين يجب أن نبحث عن المال كنوع من الجهاد في سبيل الله ، هذا يعني بالضرورة أن ننفق هذا المال على الجهاد و لا ننفقه على أنفسنا. لا نريد أن يساء استخدام مثل هذه الفتاوى من قبل بعض المسلمين الراغبين في تحسين أوضاعهم المعيشية. التوسع في هذه الفتوى قد يجبر السلطات على مراقبة المسلمين ووضعهم في موضع شك ، والذي سوف يتسبب في النهاية بالضرر لأولئك الذين يريدون استخدام هذه الفتوى بشكل شرعي.

آراء المذاهب الثلاثة الأخرى: أبن همام في كتابة « فتح القدير» يقول : « مذهب الشافعي و المالكي و أغلب العلماء ، أن ما يأخذه الشخص عن طريق السرقة يعتبر غنيمة.»
ثم يقول : « لكن أنا والإمام أحمد - وفقا لما روى أثنين عنه - لا نرى تسميتها بالغنيمة لأن الغنيمة هي ما يؤخذ من الكفار بالقوة وليس عن طريق السرقة أو الاختلاس. وبما أن الطريقة التي يستخدما اللص هي الخداع ، فهذا يعتبر كسبا حلالا مثل جمع الحطب والصيد.»
الإمام السرخسي نقل عن الإمام الشافعي قولة : « الغنيمة هي ما يأخذه المسلمين من الكفار بالغلبة.»
يقول الإمام الشافعي : « والتغلب عليهم يشمل استخدام القوة بالعلن أو عن طريق خداعهم سرا ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « الحرب خدعة .»
وفقا للشافعي فإن المال الذي يتم الاستيلاء عليه من الكفار باستخدام الأساليب السرية يدخل في حكم الغنيمة حتى لو لم لكن هناك استخدام للقوة.»
في « تحفة المحتاج في شرح المنهاج « لأبن حجر الهيتمي (شافعي) يقول: « السرقة من دار الحرب غنيمة»
في « المنهاج « للنووي (شافعي) يقول : « المال الذي يستولى عليه من دار الحرب هو غنيمة ، وكذلك ما يأخذه الشخص أو المجموعة بالسرقة.»
في فتاوى السبكي (شافي) نقل الكاتب رأيين لأثنين من أهم علماء المذهب الشافعي : الإمام الغزالي و الإمام الرافعي . يقول : « الغزالي يقول إذا سرق مسلم مالا من الكفار ، فكل المال يصبح له ولا يؤخذ الخمس منه. بينما الرافعي يرى أن السارق يبقي فقط على أربع أخماس المال كما في الغنيمة.»
في كتاب « الفروع « لأبن مفلح (حنبلي) : « إذا قام شخص أو مجموعة - حتى لو كان عبدا - بدخول دار الحرب من غير إذن الإمام فإن ما يأخذوه يكون فيئا.»
رغم أن أغلب الحنابلة يرون أن هذا يدخل في حكم الغنيمة ولكن الكاتب في الأعلى ذكر رئيا آخر وهو أنة يكون فيئا. هذا يعني أن يسلم المبلغ كاملا للإمام و يتم تقسيمه.
يقول ابن تيمية في كتابة « الفتاوى» إذا دخل المسلم دار الحرب « وخطف الكفار أو أبنائهم ، أو سطا عليهم بأي طريقة ، فإن مال و دماء الكفار حلال للمسلم.»

ثانيا. مسألة الربا في دار الحرب

الإمام الكاساني من المذهب الحنفي يقول : « إذا قام مسلم أو ذمي بدخول دار الحرب بعهد وحصل بينة وبين حربي معاملة ربوية أو أي نوع من أنواع المعاملات المالية المحرمة في الإسلام ، فهذا جائز وفقا للإمام أبو حنيفة و محمد .»
ولكن علينا أن نتذكر أن كل المذاهب الأخرى أجمعوا على أن أخذ الربا من « أهل الحرب « في دار الحرب هو أمر غير جائز للمسلم.

الشعب الأمريكي الذي صوت لصالح الحرب المروج لها حكوميا لا ينوي خيرا. أي شخص يلحق الأذى بهم بأي شكل من الأشكال فهو يقوم بعمل لصالح الأمة

هذا أيضا هو رأي الإمام أبو يوسف من المذهب الحنفي ، والذي يقول: « ما يحرم على المسلم في دار السلم ، يحرم علية في دار الحرب .»٧
ثالثاً: الخاتمة

بعد نقل هذه النقولات من علمائنا يمكننا فهم الآتي :

• كل العلماء أجمعوا على جواز أخذ أموال الكفار في دار الحرب سواء بالقوة أو بالسرقة و الاختلاس.

• علمائنا اختلفوا حول كيفية تقسيم الأموال التي تؤخذ عن طريق الاحتيال. الأغلبية يرون أنها غنيمة. وعلى ذلك فيجب بذل خمس واحد للأمير لإنفاقها على الجهاد. وعلى عكس هذا ، الأحناف يرون أنها مصدر دخل خاص بمن استولى عليها. وختاما ، هناك أقلية يرون أنها فيء ولذلك يجب تقسيمها وفقا لما يرى الأمير.

تطبيقات عملية على واقعنا الحالي:

كل مسلم يعيش في دار الحرب يجب أن يتجنب دفع أيا من أمواله إلى الكفار سواء كان ذلك على شكل ضرائب ، أو واجبات مالية ، أو غرامات. إذا كان يجوز للمسلم خداع الكفار لأخذ أموالهم فإن خداعهم لحفظ ماله أولى.

على الرغم من أنه يجوز الاستيلاء على ممتلكات أهل دار الحرب ، لكننا نرى أن يتجنب المسلمين استهداف المواطنين في الدول التي يكون هناك رأي عام مؤيد لقضايا المسلمين.

ولهذا نحن نقترح استهداف الآتي:

• الممتلكات الحكومية
• البنوك
• الشركات العالمية
• ثروة الكفار المعروفين بعدائهم للمسلمين

في حالة الولايات المتحدة ، يجب استهداف المواطنين و الحكومة. الأمريكان و أمريكا هم أئمة الكفر في هذه الأيام وهذا العصر. الشعب الأمريكي الذي صوت لصالح الحرب المروج لها حكوميا لا ينوي خيرا. أي شخص يلحق الأذى بهم بأي شكل من الأشكال فهو يقوم بعمل صالح للأمة.

يجب مراعاة المصلحة والمفسدة لأي عملية من العمليات. من المهم أن تتساوي مخاطر العملية مع فوائدها.

بالنسبة للمسلمين المرتبطين بمجموعات جهادية ، نوصي أن يكون أي قرار يتعلق بتصرف غير قانوني بعلم من الأمير و شورى من الجماعة. نقول هذا الكلام لأن هناك مسؤولية نحو الجماعة. فالقرار يجب أن يتخذ من قبل الجماعة. كما نوصي بترك كيفية إنفاق هذه الأموال للأمير والشورى. نحن بحاجة إلى أن نذكر أنه إذا كانت الجماعة تتبني وجهة النظر التي تقول بأن هذا المال يعتبر غنيمة ، إذا ما لا يقل عن نسبة أقل ٨٠٪ من المال سوف يعطى لمن استولى عليها ، فيجب أن يكون هذا باتفاق مع من شارك في العملية لأنة وفقا لأحكام الغنيمة فهم معنيون بنسبة ٨٠٪ . ومثل ذلك أيضا في حال كانت الجماعة مذهبها حنفي.

٧ بعض المسلمين في الغرب يزعمون أنه إذا كان يجوز أخذ فوائد من الكفار فأنة يجوز لنا تمويل منازلنا بالودائع. هؤلاء المسلمين ضللهم الشيطان وعلماء السوء. المذهب الحنفي الذي ينقل عنه هؤلاء العلماء يقول فقط « بأخذ « الفائدة وليس « دفعها» ، السبب في هذا وفق ما يراه الأحناف هو أن أخذ الفوائد من الكفار هو أخذ للأموال لأن أموال وحياة الكفار حلال على المسلمين. فكيف يجوز لهم الأخذ بمثل هذه الفتوى لأخذ تلك الأموال؟!

وردا على من يزعم أن هذه الفتوى قد تشوه صورة المسلمين في الغرب أقول: منذ متى والغرب لديه صورة جميلة عن الإسلام والمسلمين؟ الغرب دائما ينظر للإسلام والمسلمين بازدراء. انظر فقط إلى الأدب الغربي، وتصوير المسلمين في وسائل الإعلام الغربية.

هذا العمل يقوم به فقط أفضل الأفضل ، لهذا هناك عدد قليل من المصادر البشرية المتوفر. ولذلك فمن المهم أن يقوم الأخوة بتكريس وقتهم للعمل بدلا من قضاء وقتهم الرئيسي في السعي وراء لقمة العيش فقط ، وبذل وقت فراغهم للعمل. عليهم بالعمل بسنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم والعيش بالغنيمة ، وهذا مهم خاصة للأخوة الذين في موقع

القيادة للجماعة. حيث أن الجهاد في هذا الوقت في حاجة ماسة إلى مال. نحن نحث إخواننا في الغرب أن يأخذوا على عاتقهم إعطاء هذه المسألة أولوية في خططهم. بدلا من أن يمول المسلمين الجهاد من جيوبهم ، ينبغي أن يمولوه من جيوب أعدائهم.

في النهاية سوف أرد على بعض المسلمين الضعفاء الذين قد يقولون أن هذه الفتوى قد تشوه صورة المسلمين في الغرب وتضر الدعوة. وردا على من يزعم أن هذه الفتوى قد تشوه صورة المسلمين في الغرب أقول:

• منذ متى والغرب لديه صورة جميلة عن الإسلام والمسلمين؟ الغرب دائما ينظر للإسلام والمسلمين بازدراء. انظر فقط إلى الأدب الغربي، وتصوير المسلمين في وسائل الإعلام الغربية.

• السبيل الوحيد للحصول على صورة طيبة عندهم هو أن تصبح مثلهم. قال الله تعالى : ﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ﴾{٢:١٢٠} .

• يقول الله عن أولياءه : ﴿وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ﴾ {٥:٥٤}. لذلك يجب أن لا تهتم بما يظنه الكفار عنك. ولكن يجب أن تهتم بما يظنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين عنك.

• الغرب ينهب خيرات بلادنا. حان الوقت لنرد الصاع صاعين ، بإذن الله. وردا على من يزعم أن هذه الفتوى قد تضر الدعوة أقول:

• أفضل طريقة للدعوة هي بالسيف. ومثل هذه الفتوى سوف تدعم السيف. لذا في النهاية فهي نافعة للدعوة. عندما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس في مكة ١٣ سنة ، دخل عدد قليل من الناس للإسلام. و بعد هجرته للمدينة ، خلال عشر سنوات فقط ، مئات الآلاف دخلوا الإسلام. كيف إذا دعوته في المدينة كانت مثمرة أكثر من دعوته في مكة؟ ذلك بسبب أنه كان يلجئ لنوع أفضل من الدعوة في المدينة وهي الدعوة بالسيف.

• الجهاد اليوم فرض عين ، و نشر الدعوة حكمه سنة مؤكدة أو فرض كفاية. لذا فان أي شيء يدعم الجهاد ينبغي أن يحتل أهمية أكبر من الأشياء التي تدعم الدعوة.

أيها الإخوة : الجهاد يعتمد اعتمادا كبيرا على المال. في القرآن، يرتبط الجهاد بالنفس مع الجهاد بالمال في ثماني آيات. ولكن في كل تلك الآيات عدا آية واحدة، الجهاد بالمال سبق الجهاد بالنفس. وذلك لأنه من دون مال لا يقوم الجهاد. لقد أدرك أعداؤنا ذلك. ولذلك فهم «يتتبعون مصادر الأموال ». ويحاولون تجفيف كل مصادر تمويل «الإرهاب».

جهادنا لا يمكن أن يعتمد فقط على تبرعات المسلمين. رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل جيوشها هدفها الوحيد هو الإغارة على قوافل الكفار. ليس الجهاد فقط على ما يعتمد على الغنائم ولكن خلال تاريخنا الإسلامي كان بيت مال المسلمين معظمة من دخل الجهاد. الضرائب التي تسمى بالخراج كانت تفرض على الأراضي المفتوحة ، و أسرى الحرب كان يتم استرقاقهم و بيعهم ، وأهل الكتاب يدفعون الجزية. هل هذه المصادر يتم جمعها عن طريق الجهاد. الزكاة و الصدقة تمثل جزءا يسيرا فقط من دخل الحكومات الإسلامية.

لقد حان الوقت أن نتخذ خطوات جادة في سبيل تأمين دعم مالي قوي لعملنا بدلا من الاعتماد على التبرعات.

نسأل الله أن يمنحنا مكانة المجاهدين العالية ، ويغفر لنا جميعا.

JIHAD TODAY
JANNAH TOMORROW

الجهاد اليوم ، والجنة غدا

التالي هو إعلان من إنتاج « تعال للجهاد « . التي تسعى لتحريض المؤمنين لترك منازلهم و الالتحاق بركب المجاهدين العالمي.

The following is a COME TO JIHAD ad production. It seeks to inspire the believers to leave their homes and join the global jihad effort.

«« and inspire the believers »»

" وحَرِّضِ المُؤمِنِينَ "

معركة القلوب والعقول سوف تستمر،
حتى يصبح الكفار في الوثاق

الدعوة سوف تمضى قدما للنهاية ،
حتى يتعلم الصليبين الإنحناء

تحريض المؤمنين للجهاد ،
أصبح آخر أمر

الفردوس تحت ظل السيف ،
مكائد الكفار تتلاشى في الهجوم

مهما حصل لنا ،
العدو سوف يظل قلقا

حربهم على الله بإسم الإرهاب ،
سوف تجعل إخوتنا أكثر قدسية

أمريكا أنتي مراقبة ،
لأن كل ما تفعلينه فشل

القاعدة آتية إليك ،
لذلك سوف تهزمين لأن حربنا مستمرة

نحطم و نكسر ونقطع ،
هل قتالنا موظة

إبهاج الأعداء ليس خيارنا ،
لأنة يضلل صوت الإسلام

The battle for the hearts and minds,
Will continue till the kuffar are in binds

The da'wah will proceed till the end
Until the Cross learns to bend

Inspiring the believers to jihad
Has become the newest fad

Paradise is beneath the sword's shade
Makenem kafir's fade in a raid

No matter what happens to us,
The enemy will continue to fuss

Their war against Allah in the name of terror,
Only makes our brothers holier

America you are being watched,
Since everything you do seems to be botched

Al Qaeda is comin' for you
So you betta shape up as our war is anew

Smashin' and bashin', Gashin' and Slashin'
Is our fighting fashion

Pleasin' the enemy is not a choice
'Cuz it betrays Islam's voice

نداء القرآن

حازم نور

THE CALL OF THE QUR'AN

HAZIM NOOR

عندما تتصفح القرآن الكريم ، آخر كلام الله المنزل إلى البشر ، سوف تجد مواضيع متعددة. كثير من هذه المواضيع ذكرت في سياق أحداث و قصص حدثت في الماضي ، تنقل لنا العبر و المواعظ. بالإضافة ، هناك عدد من السلوكيات الإنسانية تختص بعلاقة الإنسان بخالقه. ولكن بدقة أكثر ، كل بقعة من أي موضوع هي في النهاية تحت مظلة واحدة. هذا الموضوع هو دعوة القرآن الكريم. بلغة واضحة وبسيطة ، هي دعوة الله للبشر كلهم.

هذا الموضوع في القرآن ليس الجهاد ، ولا القوانين و الميراث. أو العلم أو أي قضية قانونية الأساس. وعلى الرغم من أن هذه المواضيع بالتأكيد مفصلة في القرآن الكريم ، هم فقط قطع تشكل باقي الأحجية. التوحيد أو عبادة الله دون أي شريك هو موضوع القرآن الأساسي. يقول الله سبحانه : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ) {٥١:٥٦} . كل سورة في القرآن سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تسير في هذا الاتجاه. (وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ * وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) {٥١: ٢٠-٢١}. الرسالة هي أن الله وحدة لا شريك له. ليس لدية ابن ولا إبنه ولا أي من الأقارب. لا يعتمد على أحد ولكن كل شيء في الأرض و الكون سوف ينهار إذا لم يدعمه هو. أنه فوق كل شيء وكل الناس ، ولديه الصفات والعلامات الجميلة والمثالية التي تساعدنا في معرفته. وليس له مثيل ، فهود ليس كمثله شيء ، هو فوق كل الصفات الإنسانية فلا يمكنه أن يتعب ولا يشعر بالإحباط ولا أن يموت. هو الذي يدعوه الناس عندما يعصف الموج بقاربهم في البحر ، مخلصين بقلب صادق أن يوصلهم للأرض بسلام. ولكن عندما يوصلهم الله بسلام يكفر بعض من هؤلاء الناس. هذه هي حال الناس الذين يعبدون شهواتهم أكثر من عبادتهم لله. الله سبحانه رحيم جدا بعبادة لذلك يعطيهم الفرصة للتوبة والعودة إلى طريق الصواب ، كل الناس لديهم فرصة للتوبة مالم يدركهم الموت. يوضع الله مسألة الموت في القرآن الكريم فلا أحد يمكنه أن يعلم متى يموت. (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) {٦٢:٨}.

القران يكرر مصطلح التوحيد بأكثر من طريقة مبدعة. الله سبحانه لا يقصد أن يبهر المستمع والقاري فقط بهذه الكلمات الرائعة ، ولكن أيضا لتحذيرهم منه ، وتذكيرهم بيوم القيامة. القرآن يتحدث عن ذلك اليوم، يوم الرعب . سوف يتقلى الصالحين سجلهم في أيديهم اليمنى، وسيعيشون في النعيم الأبدي في الجنة. هؤلاء هم الناس الذين آمنوا و عملوا بجد في هذه الحياة لتثقل موازينهم. أما الظالمين الذين عصوا الله سوف يتلقون كتبهم بأيديهم اليسرى. سوف يقولون : (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهْ * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهْ * يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ *مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهْ *هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهْ) {٦٩:٢٥-٢٩}.

سوف يكون مصيرهم نار جهنم. كما تبين من ما سبق ، فإن موضوع القرآن الأساسي هو عبادة الله وحدة لا شريك له. فهو يعني أن تصبح مسلما، وتسخر حياتك في طاعة الله. لا أكثر ولا أقل. عبادة غير الله هي أكبر أثم و خطأ قد يقع فيه الإنسان. الحقيقة هي أن الله، أقوى من كل شيء و خلق كل شيء. الإنسان ليس لديهم سبب لعبادة يسوع أو بوذا أو للإشراك بالله فكل هذه عقبات يضعونها بينهم وبين الله. قلب المؤمن يشعر دائما بأنة قريب من ربه كما لو أنة على السفينة التي على وشك الغرق والتحكم ، يدعوا الله وحده وليس مليون إله و آلهة. في أوقات الشدة يعرف الإنسان ربه لأن الموت يحيط به . ومن ثم متروك لك الخيار إما أن تكون خائنا أو مؤمنا صادقا.

NEW

الملاحم

ARABIC RELEASES

جديد

إصدارات باللغة العربية

إصدارات جديدة من مؤسسة الملاحم

DEDICATION TO SHAYKH ZAYID AD-DAGHARI AL-AWLAKI
by SHAYKH IBRAHIM AR-RUBAISH

رثاء الشيخ زايد الدغاري العولقي (تقبله الله) – للشيخ إبراهيم الريش

آخر الإصدارات الصوتية

LATEST AUDIOS

الشيخ: أبي الزبير - عادل العباب
استجبنا لشرع الله لا لشرع علي صالح

الشيخ: إبراهيم الريش
بين الإسلاميين والليبراليين

القائد: أبي هريرة الصنعاني
انج علي! فقد هلك برويز

آخر الإصدارات المرئية

LATEST FILMS

فزت .. وربّ الكعبة

ABUL KHAYR

BADR MASHRU

SALEH NAHDI

BY THE LORD OF THE KA'ABA I'VE WON!

THE TRAITOR'S END 2

مصارع الخونة ٢

HOW TO COMMUNICATE WITH US

كيف تتواصل معنا

إذا كنت مهتما بالمشاركة معنا في المجلة بأي مهارة كانت ، كتابة ، نقد ، نصائح ، بحث ، إلخ. أو كان لديك أي أسئلة لنا ، يمكنك التواصل معنا على عنوان البريد الالكتروني في الأسفل. نحن ندعو جميع الأخوة إلى استخدام برنامج أسرار المجاهدين للتواصل معنا كما وضحنا مسبقا. رجاءا كن حذرا عند استخدامك للبرنامج حتى لا تكون تحت مراقبة المخابرات. يمكنك الحصول على مفتاحنا العام في الأسفل.

inspire1magazine@hotmail.com
inspire11malahem@gmail.com
inspire22malahem@fastmail.net
inspire2magazine@yahoo.com

Begin Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public---#
---Key 2048 bit
pyHAvNeRKLqFHJG+LA5hZfEYlSJCYB6zeKc5Bq1F5EwjBuJyt0
9cMJHoSdEv98hVymwhLsOgLzigJHPTfxA0Ani7EWNaZx1hLaRm
hBmHErTQ6hZFuBiqnZ1WCEf5NbM7r8iKc0JEkryxlT8jehgIo/
C2e0/uG35q1cmRudP4eanVKfikQnojeEz3D1bD3iKWZNx7HBhL
2z6YOtfG8sFb8AyjXv8SEHaRHGO37uwlD8UNguxIRwanb5yEYP
bD1bc4XFfy8JJgRNY8xWqAOwDZAciQ9MykgLZDoxxk/fBxm+Ni
x+VRQsxDk9BDg6OYw4hcgqhu1yWItz6858NA9rl7Y2ki78bMZP
J9HXAD3J6OiW9dKXYLE4mhwpe0C9iqfsDNhwepvawL0K8R8sZj
3MnlUAwm8hLjEX794qGPD2cPonp3lxICMddtQRSR3sN23bJOLF
OOZhU9Shqv3k0rA4YfT3XoqLoeprXucHzXFRX0CCQOdrnFQzG/
+49YV1YeTPpv7TtHvLoYxbsI31ieOPogM7/rKXvQRRzZFstkxA
==
End Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public---#
---Key 2048 bit

« اللهم فك أسرى المسلمين »

O Allah, Free the Muslim Prisoners

الشيخ عمر عبد الرحمن
الشيخ علي التميمي
الشيخ أبو قتادة الفلسطيني
الشيخ جميل الأمين
الأخت عافية صديقي
الأخت كولين لاروس
الأخت روشن جادوري
الأخوة في «تورنتو ١٧»
الأخوة في قضية « فورت ديكس «
الأخ دنيال بويد والاخوة في NC
الأخ جون ووكرليند
الأخ دنيال ملاندو
الأخ فهد الهاشمي
الأخ طارق مهنا
الأخ محمد أسامة
الأخ مرصاد

الأخ إرهابي ٠٠٧
الأخ عمر الفاروق
الأخ نضال حسن
الأخ بابر أحمد
الأخ شريف موبلي
الأخ فيصل شهزاد
الأخ وولتر باري بجول
الأخ محمد العيسى
الأخ كرلوس المونتي
الأخ محمد العيسى
الأخ باول جيني روك وود
الأخ زكريا آدم جاسر
الأخ أحمد أبو علي
الأخ شاكر المصري
الأخ عمر قادر
الأخ فاروقي أحمد

ونسأل الله أن يفك أسر كل أسرى المسلمين الذين لم نذكر أسمائهم هنا

May Allah free all the Muslim prisoners not listed here

فلسطين .... زملاء في ضباب الموت

Palestine... a peer into the fog of death